اختبار صورة الجسم

Body Image Test (B.I.T.)

لدى طفل ما قبل المدرسة

(دليل التعليمات)

إعداد

أ.د./ سهير كامل أحمد
أستاذ ورئيس قسم العلوم النفسية
والعميد الأسبق
كلية رياض الأطفال- جامعة القاهرة

د./ بطرس حافظ بطرس
أستاذ الصحة النفسية المساعد
كلية رياض الأطفال ـ جامعة القاهرة

الباحث / وليد فتحي هندي

٢٠٠٧/٢٠٠٨

اختبار صورة الجسم

Body Image Test (B.I.T.)

لدى طفل ما قبل المدرسة

(دليل التعليمات)

إعداد

أ.د./ سهير كامل أحمد
أستاذ ورئيس قسم العلوم النفسية
والعميد الأسبق
كلية رياض الأطفال- جامعة القاهرة

د./ بطرس حافظ بطرس
أستاذ الصحة النفسية المساعد
كلية رياض الأطفال ـ جامعة القاهرة

الباحث / وليد فتحي هندي

٢٠٠٧

مقدمة:

تتكون صورة الجسم من نموذج ثلاثي الأبعاد يتضمن كل من المكونات الإدراكية، والمكونات الذاتية والسلوكية.

حيث يتم التركيز على كيفية ما نشعر به تجاه حجم الجسم وشكل أجسامنا والدقة التي ندرك بها أحجام أجسامنا أيضاً.

وعلينا أن ندرك بأن بناء النماذج الإدراكية تجاه صورة أجسامنا يتم بناءها ونحن في سن صغير للغاية، ولذلك فإنه عندما نصبح كباراً فإننا نكون قد مررنا بتجارب كثيرة، ونكون قد رسخنا نماذج متأصلة ومدروسة لصورة الجسم إلى حد كبير، وتكون هذه الأفكار راسخة ومدروسة إلى المدى الذي قد يجعلنا نقاوم التغيير، فهذه النماذج تؤثر على إدراكنا لأنفسنا ولأجسامنا ومشاعرنا وسلوكياتنا.

لكل ثقافات العالم مكونات محددة لصورة الجسم، ففي الولايات المتحدة ودولا أخرى كثيرة تلعب وسائل الإعلام دورا كبيرا في كيفية النظر لأنفسنا ولأجسامنا على السواء، حيث تبين لنا ما هو (جيد) وما هو (سيء).

ومن خلال عمليات التنشئة نجد أيضا أن هناك طرقاً كثيرة وعديدة تعمل على ترسيخ مفهومنا لصورة الجسم المثالي، وذلك عن طريق وضع توقعات غير واقعية لكل من الجنسين، ففي سن صغير يتم توجيهنا كي نولي اهتماماً خاصاً بمظهرنا، وفي سن صغير يتطور لدينا نموذج صورة الجسم

من خلال التدريبات التي يتم تقديمها لنا من خلال عائلتنا وزملائنا ووسائل الإعلام المختلفة، ولسوء الحظ فإن الدراسات قد بينت لنا ن هناك الكثير من الأطفال قد جعلوا صور أجسامهم السلبية جزء لا يتجزأ من أنفسهم.

وتجدر بنا الإشارة إلى أن موضوع صورة الجسم يتم دراسته على نطاق واسع في مجالات علم النفس والطب النفسي، وذلك بسبب العلاقة السببية بين تشوهات صورة الجسم وبين الفوضى في تناول الأطعمة، أو قضايا عزة النفس واحترام وتقدير الذات.

ومن ثم فإن صورة الجسم التي يكونها الفرد تجاه جسمه قد تختلف من مرحلة عمرية لأخرى، إذ تمتاز بكونها متغيرة وذات خاصية استمرارية ومتطورة أي تلصق بها ظاهرة الارتقائية، وقد تناولت العديد من المقاييس العربية لصورة الجسم في مراحل عمرية مختلفة ما عدا مرحلة ما قبل المدرسة، ومن هذا المنطلق تم إعداد هذا المقياس ليتضمن المكونات الإدراكية والذاتية والسلوكية لصورة الجسم لطفل ما قبل المدرسة، ويتكون هذا الدليل من جزئيين، حيث يعبر الجزء الأول عن مدخل نظري لصورة الجسم، ويتناول الجزء الثاني بناء المقياس.

والله ولي التوفيق،

أ.د./ سهير كامل أحمد

د./ بطرس حافظ بطرس

الجزء الأول:

صورة الجسم: مدخل نظري ودراسات سابقة:

يصل الفرد إلى هذا العالم وهو كيان فيزيقي يخضع لخصائص النمو وقوانينه العامه ، والتي تسير إلى الأمام متجهة نحو تحقيق غرض ضمني هو النضج ، ومع استمرارية العملية النمائية وتعقدها والتي تشتمل على كافة الجوانب التي تشكل بنيان الإنسان سواء كانت جسمية عقلية أم انفعالية وجدانية ، يبدأ الفرد في تكوين نظرته نحو ذاته ، وبتعبير أدق يكوّن الفرد مفهومه نحو ذاته Self Concept ، كما يكوّن في نفس الوقت أفكاراً ومشاعراً وإدراكات وخبرات حول جسمه ، وهذا ما يطلق عليه صورة الجسم Body Image ، وصورة الجسم هذه وما تتضمنه من أفكار ومشاعر وإدراكات وخبرات ذاتية نفسية تندرج تحت لواء مفهوم الذات ، وتشكل بعداً من أبعاده الأساسية ، ولا سيما أنه يتضمن صفات وخصائص تُشكل في مجملها مكوناً من مكونات مفهوم الذات، وعلى هذا فإنه إذا كانت هناك متغيرات متباينة – سواء كانت نفسية داخلية أم بيئية خارجية – تعوق قدرة الفرد على التواصل الفعال ، والتوافق المحيط مع بيئته المحيطة ، فإن صورة الفرد السلبية نحو جسمه وعدم رضاه عنها قد تكون أحد هذه العوامل التي تعوق قدراته على التوافق مع ذاته ومع بيئته المحيطة. (علاء الدين كفافي ، مايسة أحمد ، ١٩٩٥ : ٦)

فهي تؤثر على الأنماط السلوكية سواء الأنماط التجنبية أو الإقدامية ، كما أنها يتم تقديرها أو تحديدها اجتماعياً ، فالخبرات والتجارب البين

شخصية والتنشئة الاجتماعية الثقافية ، هي التي تحدد المعاني العامة لصورة الجسم لدى الطفل . (مجدي ،حمد ، ٢٠٠٥ : ٢٢ – ٢٣)

تعريف صورة الجسم :-

على الرغم من الاستخدام الواسع لانتشار مصطلح صورة الجسم إلا أنه حتى الآن لا يوجد اتفاقاً ،وحداً حول هذا التعريف . (Skrzypek,S , Wehmeier,P.M , Remshmidt , 2001 : 215 - 221)

ويرجع هذا إلى الاختلاف إلى اختلاف التوجهات النظرية والأطر التي تبناها الباحثون في دراستهم ، وهو اختلاف قد يثري هذا المفهوم ويضيف إليه ، ويمكن أن نتناول تعريف صورة الجسم من خلال بعض التعريفات القاموسية الآتية :

يعرف (جابر عبدالحميد، علاء كفافي، ١٩٨٩) صورة الجسم بأنها صورة ذهنية نكونها عن أجسامنا ككل بما فيها الخصائص الفيزيقية والخصائص الوظيفية (إدراك الجسم) واتجاهاتنا نحو هذه الخصائص (مفهوم الجسم)، وأن هذه الصورة لجسم تنبع لدينا من مصادر شعورية ومصادر لا شعورية، وتمثل مكونا أساسيا في مفهومنا عن ذواتنا.

ويرى (كمال دسوقي، ١٩٩٠) صورة الجسم بأنها الصورة أو التصور العقلي الذي لدى المرء عن جسمه الخاص أثناء الراحة، أو الحركة، أو في أية لحظة، وهي مستمدة من الإحساسات الباطنة، وتغيرات الهيئة، والاحتكاك بالأشخاص، و لأشياء في الخارج، والخبرات الانفعالية، والخيالات.

ويرى (Thompson, 1990) أن صـــورة الجـــسم تـــشير للمظهـــر الخارجي للجسم من حيث تقييم الشخص لكل ما يتعلق بمظهـــره الجـــسمي إذ يرتكز ذلك على: المضمون الإدراكي وهو دقة إدراك حجم الجـــسم ووزنـــه، والمضمون الذاتي أو الشخصي وهو يهتم بجانبي الرضا عن الجسم والاهتمام به، والمضمون السلوكي وهو يركز على تجنب المواقف التي تؤدي للـــشعور بعدم الارتياح تجاه مظهر الجسم.

ويربط (فرج طه، ١٩٩٣) بين كون أن صورة الجـــسم مـــن حيـــث كونها الفكرة الذهنية للفرد عن جسمه، وخلق الهوية، إذ أن الأنا علـــى حـــد تعبير فرويد إنما هو في الأساس أنا جسمي Body ego، وعلاقـــة صـــورة الجسم بالواقع تمثل جوهر الظاهرة النفسية، فهي مسألة أساسية فـــي تكـــوين الشخصية، إذ ينفصل الأنا عن اللا أنا بفضل صورة جسمية لها تاريخ، فالأنا – كما يشير فرويد – إنما هو جزء من الهو عدل بواسطة التـــأثير المباشـــر للعالم الخارجي والذي يعمل من خلال الشعور الإدراكي، فكأن صورة الجسم وصيرورتها يتوقف عليها وعلى تعثراتها بعد السوية واللاسوية، ومن ثم ترتبط ارتباطاً عضوياً بمراحل النمو.

وقد وضع قاموس علم النفس بانجلترا عام (١٩٩٥) تعريفاً لـــصورة الجسم أوضح فيه أنها هي فكرة الفرد عن جسمه، متضمنة الحكـــم التقـــديري للاخرين عنه، وكيفية تكيف الشخص مع تلك التقديرات أو التصورات تجاهه (Reber, 1995: 101-329).

ويشير (جابر عبدالحميد وآخرون، ١٩٩٥) إلى أن صـــورة الجـــسم تتكون من مكونين وهما: المثال الجسمي Ideal Body وهـــو يعـــرف بأنـــه

النمط الجسمي الذي يعتبر جذاباً ومناسباً من حيث العمر، ومن وجهة نظر ثقافة الفرد، أما المكون الثاني الذي تتضمنه صورة الجسم، إذ يشتمل هذا المفهوم على الأفكار والمعتقدات والحدود التي تتعلق بالجسم، فضلاً عن الصورة الإدراكية التي يكونها الفرد حول جسمه، وقد تبين أن المعتقدات والمعلومات غير الصحيحة حول النظم الغذائية ومتطلبات الصحة قد تشعر الفرد بالاغتراب عن جسمه وهو ما يعتبر أحد أبعاد الاغتراب الذاتي Self alienation فلا يستحب هذا النمط من الأفراد من ذوي المعلومات غير الدقيقة حول مفهوم الجسم إلى تلبية متطلبات الجسم وحاجاته، بل وغالباً ما يعانون من بعض الاضطرابات السيكوسوماتية.

وبالتالي فإن صورة الجسم ومدى الرضاعنها من خلال الشعور بتناسق أبعاد الجسم وتآزر أعضائه وازدياد جاذبيته، وكذلك تمتع الفرد بالاتزان النفسي، بينما على العكس نجد أن الإحساس بتشوه أعضاء الجسم والنفور من تلك الصورة ومصاحبة ذلك لاضطراب أو لخللاً ما في صورة الجسم لدى الفرد إنما قد يسهم في اضطراب هذه الصورة، واتسام فكرته عنها بالسلبية، الأمر الذي قد يتيح الفرصة لإحداث تضخمات نفسية تتضح من خلال حدوث تنفيس لذلك.

وعرفها (Bareakey, 1997) بأنها الصورة العقلية التي تتكون لدى الشخص عن جسمه.

كما أشار عادل خضر (٢٠٠٠) في تناوله لصورة الجسم على أنها " تلك الصورة التي يكونها الفرد في عقله عن جسمه ، أو الصورة التي يبدوا بها الجسم لصاحبة". (عادل خضر ، ٢٠٠٠ : ٢٩)

ويـــذكر (Hendy, 2001) أن اعتقـــاد الطفـــل وشـــعوره بـــبعض اضطرابات صورة جـــسمه يترتـــب عليـــه بعـــض الاضـــطرابات النفـــسية والاحباطات التي تؤدي به إلى تجنب المواقف الاجتماعية.

ويذكر (Phares, et al, 2007) أنه إذا كانت صورة الجسم ترمـــز لتصور عقلي أو لصورة ذهنية يكونها الطفل عن جسمه سواء فـــي مظهـــره الخارجي أو في مكوناته الداخلية أو أعضائه المختلفة فإنها تسهم في تكـــوين خبرات الفرد نتيجة التعرض لبعض الأحداث والمواقف نظراً لوجود تفاعـــل إيجابي بين الطفل مع ذاته ومع الآخرين، وقد تكون هناك اتجاهـــات ســـلبية فنرى تفاعلات غير مرغوبة بين الطفل مع ذاتـــه ومـــع الآخـــرين ويـــرى (McCabe, et al, 2005) أن الطفل عندما يواجه صعوبة في التكيف مـــع أعضاء جسمه بالنسبة لزملائه ممن هم في مثل سنه فلا يتقبل ذاته الجـــسمية، ويشعر بعقدة النقص والدونية، وخاصة في المواقف التـــي تـــشعره بـــالعجز والفشل أو التي تنطوي على التنافس والنقد.

فيؤكد (Dittmar, et al, 2006) على أن هناك ارتباط بين صـــورة الجسم وقلق الطفل من الظهور أمام زملائه وأمام الآخرين فيـــرفض الطفـــل الذهاب إلى الروضة ويرفض الخروج من المنزل.

ويؤكد ذلك (Skemp, 2006) بقوله أن الطفل يتخيل وجـــود بعـــض العيوب في جسمه فينشغل بها كثيراً ويعتقد أنه شاذ بالنسبة للآخرين ولكن قد تكون عادية وبدرجة معقولة.

ويرى (Weaver et al, 2006) أن صورة الجسم السالبة لدى الطفل من الجنسين تؤدي به إلى عدم الاشتراك في العديد من الأنشطة وخاصة الأنشطة الحركية مما يدفع به إلى العديد من السلوكيات الانهزامية للذات.

ويتضح لنا أيضاً من تلك التعريفات العديدة التي تم عرضها لمفهوم صورة الجسم أن الخصائص المختلفة لصورة الجسم تتمثل في : -

١ - تصور عقلي للجسم في أي لحظة ، وهي مستمدة من الإحساسات الباطنة وتغيرات الهيئة والاحتكاك بالأشخاص والأشياء في الخارج ، والخبرات الانفعالية والخيالات .

٢ - تتبع صورة الجسم لدى الفرد من خلال مصادر شعورية وأخرى غير شعورية ، وتمثل مكوناً أساسياً في مفهومنا عن ذواتنا .

٤ - وأنها صورة ذهنية يكونها الفرد عن نفسه ،كما أنها الأساس لخلق الهوية ويتوقف عليها في صيرورتها بُعدي السوية واللاسوية .

٥ - تتضمن صورة الجسم لدى الإنسان الحكم التقديري للآخرين عنه ، وكيفية تكيفه مع هذه التقديرات .

٦ - الاتجاهات المتعلقة بصورة الجسم بشقيها الإيجابي أو السلبي إما أن تكون ميسرة أو معوقة لتفاعلات الإنسان مع ذاته ومع الآخرين .

٧- وهي الصورة التي يبدوا بها الجسم لصاحبه .

٨ - قد يصاحب الصورة الذهنية للفرد عن جسمه مجموعة من المشاعر (الاتجاهات) الموجبة أو السالبة عن تلك الصورة الذهنية .

٩ - وهي تشير للمظهر الخارجي للجسم من حيث تقييم الشخص لكل ما يتعلق بمظهره الجسمي .

كما يتّضح لنا أيضاً من خلال تناولنا لتعريف الذات الجسمية أن الذات الجسمية للإنسان تشتمل على فكرته عن جسمه ، حالته الصحية ، مظهره الخارجي ، مهاراته .

بداية الاهتمام بصورة الجسم :

من الناحية التاريخية بدأ الاهتمام بصورة الجسم في مجالي :

(١) النيرولوجيا Neurology

(٢) الطب النفسي Psychiatry

ويعتبر(بونييه) الذي درس اتجاهات الفرد نحو جسمه قبل مطلع عام ١٩٠٠ م ، و(بيك) Pick الذي درس اضطرابات الاتجاه لسطح الجسم وشبح الأطراف ممن مهدوا لدراسات صورة الجسم ، ثم يأتى هنري هيد Head أول مؤسس لنظرية حول صورة الجسم ليوضح كيف أن لكل منا صيغة جمالية (Schema) لتكامل أجزاء الجسم ، ومن ثم معيار يحكم به على أوضاع وتحركات الجسم ، ولقد عمّق المحلل النفسي بول شيلدر دراسات صورة الجسم منذ حقبة مبكرة واهتم بدراسات فارقية بين الفصاميين والمصابين بإصابات مخية ، وفي مصر – وقبل استقراره أستاذاً بجامعة السربون – قام سامي محمود بدراسة كلينيكية للبغايا واستخدم فيها صورة الجسم ، ثم واصل تنظيره وكتاباته في هذا الموضوع ، ومن أبرز مؤلفاته بالفرنسية في هذا الصدد (الجسم الواقعي والجسم المتخيل) . (فرج طه ، شاكر عطية ، حسين عبد القادر ، مصطفى كامل ، ١٩٩٣ : ٤٣٩)

مكونات صورة الجسم:

أشار التراث السيكولوجي إلى أن لصورة الجسم مكونين أساسيين هما:

(١) المثال الجسمي : (Body Ideal)

(٢) مفهوم الجسم : (Body Concept)

والمكون الأول (المثال الجسمي) يعُرف على أنه النمط الجسمي الذي يعتبر جذاباً ومناسباً من حيث العمر ، ومن جهة نظر ثقافة الفرد .(حسين علي ، ١٩٩٩ : ١٨٥)

فمفهوم ثقافة الفرد في المثال الجسمي له دور لا يستهان به فيما يكوّنه الفرد من صورة نحو جسمه ، وتطابق أو اقتراب مفهوم المثال الجسمي – كما تحدده ثقافة الفرد – من صورة الفرد الفعلية لجسمه يسهم بطريقة أو بأخرى في تقدير الفرد لذاته ، وتباعد مفهوم مثال الجسم السائد في المجتمع عن صورة الفرد لجسمه يُعد مشكلة كبيرة ، إذ تختل صورة الفرد عن ذاته وينخفض تقديره لها ، وأما المكون الثاني الذي تتضمنه صورة الجسم والذي يتمثل في (مفهوم الجسم) فهو يشتمل على الأفكار والمعتقدات والحدود التي تتعلق بالجسم ، فضلاً عن الصورة الإدراكية التي يكوّنها الفرد حول جسمه، وعلى هذا فإن من مقومات الصحة النفسية أن يكوّن الفرد مفهوماً سليماً حول جسمه ولن يتسنى ذلك إلا من خلال الحصول على معلومات وبيانات حول جسمه ، وتأتي هذه المعلومات والبيانات من الاطلاع واستشارة ذوي التخصصات المختلفة في الطرق الصحيحة والعلمية في إتباع النظم والعادات

الغذائية السليمة ، إذ تبين أن المعتقدات والمعلومات غير الصحيحة حول النظم والعادات الغذائية ومتطلبات الصحة قد تُشعر الفرد بالاغتراب عن جسمه ، وهو ما يعتبر أحد أبعاد الاغتراب الذاتي Self Alination ، فلا يستجيب هذا النمط من الأفراد من ذوي المعلومات غير الدقيقة حول مفهوم الجسم إلى تلبية متطلبات الجسم وحاجاته ، بل غالباً ما يعانون من الاضطرابات السيكوسوماتية . (علاء الدين كفافي ، مايسة النيال ، ١٩٩٥ : ١٦ - ٢٢)

وبناء على ما سبق فإن مثال الجسم ومفهوم الجسم هما المكونان الأساسيان لصورة الجسم ، ويُسهم هذان المكونان في مساعدة الفرد في بناء صورة حول جسمه ، ويبدوا أن العلاقة طردية بينهما ، فعندما يتشوه مثال الجسم ومفهوم الجسد نتوقع أن تختل صورة الفرد عن جسمه .

وأن مدى الرضا عن صورة الجسم لا يتحدد فقط في مدى تناسق أبعاد الجسم وتآزر أعضائه وعضلاته وجاذبيته ، ولكنه يتحدد في مدى تمتع الفرد أيضاً بالصحة وسلامة الأعضاء وقدرتها على التفاعل بكفاءة نحو تلك التحديات ، وعندما يتحقق ذلك فإن نظرة الفرد ومفهومه نحو جسمه سوف تتسم بالإيجابية .

صورة الجسم عبر مراحل العمر:

إن إدراك صورة الجسم خاصية تتسم بالاستمرارية إذ أنها تلازم مراحل العمر المختلفة ، فهي عملية يدركها الفرد منذ مرحلة الطفولة وحتى مرحلة الرشد ، وتجدر الإشارة إلى أنها شائعة لدى الذكور والإناث ، وإن

كانت الإناث أكثر حساسية وتمحيصاً لصورة أجسامهن عن نظـرائهن مـن الذكور ، ففي مرحلة الطفولة المبكرة ينظر الطفل إلى جسمه بشكل عـام وكلي، فهو لا يدرك التفاصيل الدقيقة التي تميز أبعاد جسمه ، ولكن إدراكـه يتطور مع نهاية هذه المرحلة ، ويبدأ في المقارنة بين جسمه من حيث الشكل والحجم وأجسام أقرانه ، وينتبه بصفة خاصة إلى خاصـيتي الطـول والقـوة البدنية ، وقد توصل باتزر (Patzr) إلى أن الأطفال الـذين يـدركون قـوة أجسامهم هم أكثر إقداماً ونجاحاً في تكوين صداقات مع الآخرين من الأقـران ، فضلاً عن كونهم أكثر وداً وتعاوناً نحو الرفاق ، ويتميز هـؤلاء الأطفـال بالثقة بالنفس والانبساط .(إبراهيم علي ، مايسة النيال ، ١٩٩٤ : ٣)

صورة الجسم في مرحلة الطفولة :

إن تصورات الجسم تتكون مبكراً في حياة الفرد ، وهـو مـا يُمكّـن خبراء الصحة والتغذية من أن يقدموا دليل عن الوزن أو الحجـم المناسـبين للأطفال والآباء والمتخصصين في مجال الطفولة . (Welch Claudette : 2004)

ففي دراسة (H. Sakuma , C. Tanaka) (2004) : بعنـوان " صورة الجسم وعلاقتها بشكل الإنسان والحجم المرسوم عنـد الأطفـال فـي مرحلة ما قبل المدرسة من منظور بدني نفسي " ، والتي أجريت على (١٢٢ طفلاً) تتراوح أعمارهم من (٤ : ٦) سنوات توصلت الدراسـة إلـى أن هناك علاقة مبكرة بين صورة الجسم ومرحلة الطفولة فـي سـن مـا قبـل المدرسة ، حيث لوحظ أن الأطفال ذوي الأربع سنوات يبدون اهتماماً كبيـراً

بطولهم البدني ، وقد قاموا برسم عدة صور تُبــرز أطــوالهم . (Sakuma H. , Tanaka C. , 2004 : 691 - 700)

وإذا تطرقنا إلى الإحساس بالذات الجسمية لدى الطفل منــذ مرحلــة الميلاد فإننا نرى أن الطفل حديث الــولادة لا يــستطيع التمييــز بــين ذاتــه والآخرين ، ويتعلم تدريجياً الفصل بين الأحداث الداخلية والخارجيــة ، وقــد حذر (ألبورت) كما فعل (سوليفان) قبله من أننا لا نعرف حقيقة ما يخبره الطفل حديث الولادة ، كما أنه يشارك فرويد الاعتقاد بأن أول إحساس ذاتــي يشعر به الطفل هو إحساسه بجسده ، والذي يتطور عن الإحساسات العضوية والإحباطات الخارجية بدءاً من عجز الطفل عن تناول طعامه عندما يريد ذلك حتى ضرب رأسه في شيء ، وهنا يتعلم التمييز بين جسده والأشياء الــصلبة من حوله ، وهذا الإحساس راسخ دوماً في وعينا ، ويوضح (ألبورت) ذلك بقوله : كيف أن الإحساسات الجسمية الفطرية يمكن إدراكها من خلال تجربة صغيرة أو حتى بالتخيل ، فكر أولاً في ابتلاع اللعاب أو افعل ذلك ، بعد ذلك تخيل أنك بصفته ، في هذه الحالة سيتحول ما هو طبيعي ومقبول إلى شــيء غريب ومكروه ، إن ما أتلقاه وأقبله جسدياً يدفئني وأرحب به ، وما أبعده عن جسدي هو شيء مرفوض حتى ولو كان معنوياً كحملقة عين أو لمسة برد أو شيء غريب .(محمد السيد ، ١٩٩٨ : ٣٢٢)

إذن ففي بداية ولادة الطفل يكون في حالة نفــسية – عقليــة يــسميها فرويد بالنرجسية الأولى ، وهذا الرضيع يكون عــاجزاً عــن إدراك العــالم الخارجي إذ تختلط لديه مفاهيم الجسد والعالم الخارجي ، وفي هذه المرحلــة يعجز الطفل عن التعرف على نفسه في المرآة، وقد شــرح (لاكــان) هــذه الوحدة بين العالم والجسد في مرحلة ما قبل المرآة ، والرضيع يبدأ اكتــشافه

لجسده بطريق الصدفة ، وذلك وفقاً مفهوم (لاكان) .(مجلة الثقافة النفسية ، ١٩٩٤ : ٩٨)

ويبدأ الطفل في التعرف على نفسه في المرآة بطريقة مفيدة في عمر ١٨ شهراً ، ويبدأ في تصور نفسه على أنه كائن بدني في فترة بداية المشي ، وبحلول عمر المدرسة يبدأ الأطفال في مواجهات كثيرة بناءً على ذلك مظاهرهم ، فالأطفال يقضون الكثير من حياتهم المبكرة في المدرسة ، وهي بيئة اجتماعية وتنافسية بدرجة كبيرة ، وقد يتعرض الطفل فيها للسمعة السيئة نتيجة لمظهره الجسمي وحالته البدنية ، وقد أثبتت الدراسات أن المدرسين أيضاً ينجذبون نحو الأطفال الأكثر جاذبية ، وهو ما يمن أن يؤدي إلى تعقيد أكثر في صورة الجسم الرديئة نحو ذاته من ناحية ، ونحو نظرة الآخرين له من ناحية أخرى ، ففي طفل عمر المدرسة قد تؤدي صورته السلبية عن جسمه إلى الانسحاب والعزلة الاجتماعية وضعف الثقة بالنفس . (Thomas , Cash : 1995)

ففي مرحلة الطفولة المبكرة (مرحلة ما قبل المدرسة) ينظر الطفل إلى جسمه بشكل عام وكلي ، فهو لا يدرك التفاصيل الدقيقة التي تميز أبعاد جسمه ، ولكن إدراك الطفل متطور مع نهاية هذه المرحلة ، بحيث يبدأ في مرحلة المدرسة في المقارنة بين جسمه وأجسام أقرانه من حيث الشكل والحجم ، وينتبه بصفة خاصة إلى خاصتي الطول والقوة البدنية ، وقد توصل باتزر (Patzr) إلى أن الأطفال الذين يدركون قوة أجسامهم هم أكثر إقداماً ونجاحاً في تكوين صداقات مع الآخرين من الأقران ، فضلاً عن كونهم أكثر وداً وتعاوناً نحو الرفاق ، ويتميز هؤلاء الأطفال بالثقة بالنفس والانبساط ، في حين أن الأطفال الذين يشعرون بضعف بنيتهم الجسمية وبالتالي يدركون

انخفاض جاذبيتهم الجسمية ، كانوا أكثر عرضة لبعض المشكلات السلوكية مثل الخجل والوحدة النفسية ، وهذا ما أكدته دراسة بروك (Brook) التي أجريت في أحد مراكز الطفولة بجامعة كاليفورنيا ، إذ تبين أن (٢٩) من (٩٣) ذكراً من تلاميذ المرحلة الابتدائية عانوا من عدم القدرة على تقبل أجسامهم الضعيفة الضئيلة. (علاء الدين كفافي : ١٩٩٧ ، ٣٧٣ – ٤٣٣).

كما قام كلٌ من (Yanping Li , Xiaoqi Hu , Wenjun Ma , Jin Wu , Guansheng) (2005) بدراسة حول مفهوم صورة الجسم لدى الأطفال والمراهقين الصينيين حيث هدفت الدراسة إلى التعرف على المنظور الذاتي عن صورة الجسم وانتشار حالة عدم الرضا عن الجسم لدى الأطفال والمراهقين الصينيين ، وقد أجريت الدراسة على عينة قوامها (٩١٠٠) طفل صيني تتراوح أعمارهم من (٣ : ١٥) سنة يعيشون في أربع مدن مختلفة ، وقد قاموا بإكمال الاستبيان الخاص بتقييم المنظور الذاتي لصورة الجسم ، وذلك باستخدام نماذج وأشكال الاستثارة ، وقد أوضحت نتائج الدراسة أن جسم الأطفال أصبح يرتبط ارتباطاً وثيقاً بالمنظور الذاتي لصورة الجسم لديهم من سن خمس سنوات ، وأن هذا الارتباط يزداد مع تقدم العمر وعلى نطاق واسع لدى البنين والبنات على السواء . (Li Yanping , Hu Xiaoqi , Ma Wenjun , Wu Jin , Ma Guansheng , 2005 : 91 - 103)

وقد أجرى كل من مونتمايز ، أيسون (Montemayor & Eisen) (١٩٧٧) دراسة شهيرة حول تطور مفهوم الذات في السنوات من التاسعة إلى الثامنة عشر ، وقد استخدما فنية توجيه السؤال (من أنا) وقد وجدوا أن طفل التاسعة يقول عن نفسه (أن لديه عينان بنيتان ، ولي شعر بني أيضاً ،

ولي حاجبان بنيان ، إن عمري تسع سنوات ، إنني أحب الرياضة ، إنني ولد، لي عم يبلغ طوله ٧ أقدام ، إنني أكثر أطفال صفي رشاقة) .(علاء الدين كفافي ، ١٩٩٧ : ٣٧٢ - ٣٧٣)

ويرى عادل عز الدين الأشول أن الطفل الرضيع يمكنه أثناء العاميين الأوليين إدراك أنه شخص متميز له جسم ينتمي إليه ، ويتعلم بأن له أطراف وأعضاء خاصة به ، ويرجع ذلك إلى تحكمه في حركات هذه الأطراف والأعضاء ، كرفع الزراع أو غلق العينيين ، بالإضافة إلى تأثره بما يحدث لهذه الأعضاء والأطراف كالإحساس بالألم عند لمس أي شيء ساخن . (عادل الأشول، ١٩٩٨ : ٣٠٢ – ٣٤٩)

ويدعم وجهة النظر هذه ما قام به كلٌ من Erwen, Lemche (1997) بدراسة نمو صورة الجسم في أول ثلاثة أعوام من الحياة " حيث هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على نمو صورة الجسم وتطور تلك الصورة في خلال الأعوام الثلاثة الأولى من عمر الإنسان ، وقد تساءلت الدراسة عن الأحوال العصبية الفسيولوجية الموجودة سلفاً للوظائف النفسية المبكرة ، وفي مرحلة ثانية تساءلت الدراسة عن ظهور بعض الأفعال السلوكية التي يكون ظهورها ضرورياً لافتراض وظائف معينة لصورة الجسم ، ومن خلال تحديد الطبقات القاعدية للنيوكورتيكل (Neocortical) وسابكورتيكل (Subcortical) لوظائف صورة الجسم ، فإن بدء عملهما يكون من خلال النضج العصبي لهما ، وباتخاذ بدأ دورة النخاع لهما على أساس أنها المعيار النضوجي ، وقد استخلصت نتائج أوضحت أن بدايات تكوين المفهوم تظهر ببطء في عمر (١٦ – ٢٣) شهراً ، وبعد تحديد المعيار الأساسي لتحديد

انتقالات المرحلة والتي تتألف من خطوات معرفية معينة وتغيرات الـ EEG يختتم البحث بمرحلة نموذج للتطور المبكر لصورة الجسم ، وقد أثار البحث جدلاً حول الاستقبال الحسي الذاتي وحول ما إذا كان يلعب الدور الأساسي في تقديم الانطباع الدائم للتركيب الشكلي لصورة الجسم ، وقد توصل البحث إلى تحديد خمسة مراحل تكوينية في حياة الطفل في أول ثلاثة أعوام من عمرة هم المسئولين عن تكوين صورة الجسم لديه ، وهم : مرحلة الامتداد ، والتي تكون خبرة الجسم فيها مركزة حول الإشارات حسية معوية ويكون التوجه الحركي مهتماً بالتغلب على التوتر العصبي – عضلي لما قبل وبعد الولادة مباشرة (Perinatal) ، وفي مرحلة الترابط يشعر الطفل للمرة الأولى بجسمه ككائن متوحد من خلال درجة صغيرة جداً من التناسق الحركي ومستقبل عصبي إيجابي في نطاق تفاعل الرضيع والراعي له ، وأثناء مرحلة المقارنة (وهي المرحلة الثالثة) يصبح حد الجلد والجسم مميز بصورة أوضح للطفل فتتوازى معالم الجسم لدى الرضيع في نطاق تفاعله مع والديه ، وفي المرحلة الرابعة – المرحلة التمددية يبدأ الطفل في التعرف الذاتي لصورة المرآة وذلك عند بلوغ عمر ١٧ شهراً ، وفي هذه المرحلة يمكن استنتاج وجود تمثيل أولي (عرض أولي) للجسم وأثناء تلك المرحلة يتم ممارسة التمثيل الحركي ، وتصبح صورة الجسم أكبر إلى حد الوصول إلى المساحة ، وفي نطاق تلك الحدود الخاصة بصورة الجسم التي تم تأسيسها فإن الطفل يصبح على مقدرة في مرحلة النظر الداخلي (المرحلة الخامسة والأخيرة) من الإشارة اللفظية إلى الحالات الداخلية الانفعالية كمؤشر على بدء التمييز المعرفي للمساحة الداخلية لصورة الجسم .(Erwen, Lemche , 1997).

وفي سن ما قبل المدرسة نجد أن أطفال ما قبل المدرسة يـدركون تماماً بأن لهم أجسام ، وعلى دراية بالمتغيرات التي تحدث فيها ، ويشعرون باختلاف أجسامهم عن الآخرين ، فأطفال ما بين (٢ : ٥) سنوات عادة ما يعبّرون بالفخر والاهتمام بأحجامهم (أنظر كيف أصبحت طويلاً ، أنظر كيف أصبحت كبيراً ، انظر كيف أصبحت عضلاتي قوية ، هل سأكون كبيراً مثل بابا) كما نجدهم شغوفين بمعرفة مقاسات أطوالهم ، وأوزانهم سواء داخل المنزل أو في عيادة الطبيب ، أو في الروضة التي يلتحقون بها ، كما ينزعجون في حالة الإصابة بالخدوش أو الرضوض أو الكدمات أو العض ، وبالأحوال الوقتية الأخرى التي تؤثر في أجسامهم ، فمثلاً قد نسمع أحدهم يقول (انظر كيف أصبحت أصابعي مجعدة بعد الحمام) ، ولا يقتصر الأمر على ذلك فقط بل يبدأ طفل ما قبل المدرسة في التعرف على الاختلافات الجنسية الجسمية وبالتالي ينمو الإحساس بهويتهم كذكور أو إناث ، ويشير (Rutter) إلى أن معظم أطفال عمر العامان والنصف لا يكونوا إيجابيين في التعرف على جنسهم ، ولكن في الثالثة تقريباً نجد أن ما يقرب من ثلثي الأطفال يدرك إذا كان ولداً أم بنتاً ، كما أن الألعاب التي تتضمن فهماً أو استكشافاً جنسياً تكون شائعة عامةً في سن الرابعة وعادةً في سن الرابعة والخامسة يوجهون لآبائهم تساؤلات تتصل بالأمور الجنسية ، فقد يسأل الذكور عدم تمكنهم من أن يكونا إناثاً ، وقد تسأل الإناث لماذا لا يكن لهن عضواً جنسياً ذكرياً عندما ينمون ، ويشير كون وكانر (Conn,J. & Kanner) إلى أن الأطفال الصغار يميلون إلى التكلم عن الإصابة بالأذى أو الضرر لأجسامهم أو افتقار أعضاء من أجسامهم ، ومن جانب آخر نجد أطفال آخرون من الذين يتسمون بالخوف والحذر قد يصبحون في قلق

وانزعاج بافتقاد أسنانهم أو أظافرهم ، وغالباً ما يبالغون في النتائج المحتملة للإصابة بالاضطرابات والتهيج ، وغالباً ما يبالغون في النتائج المحتملة للإصابة بالاضطراب والتهيج ، وتشير نتائج الدراسة السابقة إلى أن الإناث يكن أقل ميلاً من الذكور في اهتماماتهن بالإصابة أو فقدان جزء معين من أجسادهن . (عادل الأشول ، ١٩٩٨ : ٣٠٢ – ٣٤٩)

فالأطفال يكتسبوا تدريجياً تصوراً (مفهوماً) أكثر واقعية لبيئتهم ، كما ينمون مفهوماً أكثر تناسباً لأنفسهم ، وأحد جوانب مفهوم الذات هو تصور الجسد ، وتصور الجسد يتضمن الوعي بالجسد وأعضائه ، كما يتضمن تقييم تناسب المظهر الجسمي والمهارات الحركية بمقارنتها بما لدى أحد أقرانه ، وعلى الرغم من أن تصور الجسد يبدأ في التكوين منذ الطفولة المبكرة ، وكذلك منذ الميلاد ، إلا أنه يكون بصورة أكثر شعورية أثناء مرحلة الطفولة الوسطى عندما يستطيع الطفل مقارنة نفسه بأقرانه وليس بأبويه فقط. (عادل الأشول ، ١٩٩٨ : ٣٠٢ – ٣٤٩)

الدراسات السابقة

وهناك العديد من الدراسات التي أجريت على الأطفال الذين لم يصلوا إلى سن المراهقة تفيد بأن هناك عدة نتائج مختلفة حول العمر الفعلي الذي تصبح فيه صورة الجسم قضية حقيقية عند هؤلاء الأطفال، فقد كان هناك اعتقاداً أن عدم الرضا عن صورة الجسم يرتبط ببداية مرحلة المراهقة، بينما تقترح دراسات حديثة جداً أن تطور عدم الرضا عن صورة الجسم يبدأ في الظهور تقريباً من عمر ثلاث أو أربع سنوات.

فأشارت دراسة قام بها (Kolody, et al, 1995) عن أهمية صورة الجسم، مفهوم الذات، التغيرات النفسية عند الأطفال "دراسة نظرية" قد استهدفت معرفة الارتباط بين التغيرات في حجم جسم الأطفال ومعايير الوظائف النفسية، وقد أجريت تلك الدراسة على عينة قوامها (٣١٤ طفل، ٢٥٣ طفلة) في مرحلة سنية واحدة لا تتجاوز التسع سنوات، وقد توصلت الدراسة إلى أن الزيادات في حجم الجسم كان مرتبطاً ارتباطاً وثيقاً بالتغيرات الغير مرغوبة في اتجاهات النشاط البدني، وهناك علاقة أيضاً بين ممارسة الطفل للأنشطة المفضلة لديه وبين إدراك القدرة على ممارسته لتلك الأنشطة، وحول مفهوم الذات وصورة الجسم توصلت الدراسة إلى أن هناك تأييدا محدوداً للافتراضات التي ترى أن الأطفال البدناء أكثر حساسية تجاه التغيرات الحادثة في شكل وصورة الجسم عن أقرانهم من الأطفال الغير بدناء.

وأظهرت دراسة (Rolland, et al, 1997) أن الأطفال الذين يقرب أعمارهم من ٦ سنوات يظهرون مستويات حالية من عدم الرضا عن صورة أجسامهم، ولديهم العديد من الأفكار السلبية حول أجسامهم، وقد أشاروا إلى أنفسهم على أنهم بدناء.

كما أشارت هذه الدراسة إلى عدة نتائج تشير إلى أن الإناث في مرحلة ماقبل المدرسة يشعرون بالقلق تجاه أوزانهم، بل أن الإناث فيما بين الصف الثالث الابتدائي والرابع الابتدائي قد عبرن عن قلق أكبر تجاه زيادة أوزانهن والرغبة في الحصول على أجسام أكثر نحافة.

ويرى (Barlow, 1999) أن هناك عدداً من الخصائص التي تميز الفرد الذي يعاني من اضطراب صورة الجسم منها ما يلي:

- التقدير السلبي للذات يرجع إلى عدم الرضا عن المظهر الجسمي.
- العزلة وعدم الرغبة في مقابلة الآخرين الذين يعرفون الفرد خوفاً من أن يجبر على أن يتفاعل أو يتجاوب معهم.
- الاعتقاد بأن كل فرد حتى الأصدقاء المقربون يحملقون أو ينظرون بإمعان وتأمل إلى كل جزء من جسمه.
- الشعور بأن الآخرين يمقتونه أو يشمئزون منه.
- الثبات على حالة واحدة عند النظر إلى المرآة، فهو يفحص مراراً وتكراراً الصفة المشوهة لكي يرى إذا كان هناك أي تغير قد طرأ أو حدث عليها، وأحياناً يتجنب الفرد النظر إلى المرايا إلى حد الخوف المرضي تقريباً.

وعن عدم الرضا عن صورة الجسم والإحجام المثالية لدى الأطفال كانت دراسة (Gardner, et al, 1999) والتي كانت دراسة تطورية عبر ثلاث سنوات حول تقدير حجم الجسم لدى الأطفال، حيث تكونت عينة الدراسة من (٢١٦) طفل تتراوح أعمارهم من (٦-١٣) سنة، وقد ركزت الدراسة على تحسين تقييم اضطرابات صورة الجسم المتعلقة بالمظاهر الإدراكية لحجم الجسم (الدرجة التي تدرك الفتاة عندها حجم جسمها بكل دقة)، وقد استخدمت الدراسة التليفزيون والفيديو لقياس تقديرات حجم أجسام الأطفال، وقد تم استخدام ثلاث إجراءات نفسية بدنية لتقييم تقديرات حجم

الجسم، وقدم أسلوب الضبط صورة مضطربة على الطفل المفحوص أن يعالجها لتبدوا وكأنها تمثيل شخصي، كما تم تقديم أسلوب السلالم للأطفال حيث يتم عرض تصاعدي متدرج لأجسام بعض الأطفال بصورة تدريجية من النحافة إلى البدانة وعلى الطفل المفحوص أن يقوم باختيار حجم الجسم بما يتوافق مع مرئياته لصورة جسمه وحجمه الفعلي أما الإجراء الثالث فكان يسمى التقدير التكيفي، وكان الغرض منه هو قياس قدرة الطفل موضع البحث على الحكم على اضطراب صورة الجسم مقارنة بالحجم الفعلي.

وقد كان أفضل مثال على عدم الرضا عن صورة الجسم لدى هؤلاء الأطفال كان في الاختلاف الشاسع بين إدراك الأطفال في حجم أجسامهم والحكم حول الشكل المثالي الذين يرغبون في أن يكونوا عليه، ففي الغالب كانت صورتهم المثالية عن أجسامهم كانت أكثر نحافة من الحجم الفعلي الذي أدركوه، وقد أظهر اختبار أسلوب الضبط أن الأطفال الإناث يرغبن في تغيير أكبر في حجم أجسامهن عن الأطفال الذكور، وكانت الاختلافات الجنسية تبدوا بصورة واضحة كلما أقتربنا من سن (٩) سنوات، وبشكل عام كان الأطفال يقدرون إحجام أجسامهم بدقة.

ومن خلال هذه الدراسة أيضاً تم تقييم مجموعة من العوامل مثل احترام الذات، واحترام الجسم، وترتيب الميلاد، وعدد الأخوة والأخوات، وذلك من خلال استخدام مجموعة من الاختبارات التي فحصت سلسلة من التأثيرات المختلفة لتلك العوامل، وتبين أن التقديرات الأعلى للآباء مرتبطة بالجسم المثالي الأكثر نحافة، حيث كان الأطفال الأطول لديهم عم رضا عن صورة أجسامهم بصورة أقل، والأطفال الأكثر وزنا لديهم عدم رضا عن

صورة أجسامهم بصورة أكبر، والأطفال الذين ولدوا مع أطفال كثيرين كـــانوا أكثر نقماً وأظهروا عدم رضا عن صورتهم الجسمية.

ومن فوائد هذه الدراسة أنها تسمح للباحثين بفهم تـــأثيرات اكتـــساب الوزن والطول بشكل أفضل على تقديراتهم المثالية والمدركـــة حـــول حجـــم الجسم، فقد اقترحت أكثر النتائج وضوحاً أن الإناث يظهرن مستويات أعلـــى بكثير من عدم الرضا عن صورة أجسامهم فـــي ســـن الخامـــسة، وتتزايـــد مستويات عدم الرضا لديهن حتى سن الثالثة عشر.

وحول عدم الرضا عن صورة الجسم وسلوك تناول الغذاء للأطفـــال، استهدفت دراسة (Kostanski, et al, 1999) التعرف على العلاقة بين عدم الرضا المدرك بصورة الجسم ومفاهيم تناول الغذاء وبين السلوكيات المفيـــدة لتناول الأطعمة عند الأطفال، حيث عملت هذه الدراسة على دمج ثلاث قضايا ذات صلة في دراسة مقارنة تقوم بدمج مقيـــاس إضـــافي يختبـــر المظـــاهر الإدراكية للعقائد المتعلقة بالسلوك الغذائي لدى الأطفال، وقد دعـــت الدراســـة بعض الأطفال للمشاركة في مسح لتقرير ذاتي عن عدم الرضا بصورة الجسم والسلوكيات والتوجهات المتعلقة بالسلوك الغذائي، وقد تكونت عينة الدراســـة من ٤٣١ طفلاً استرالياً منهم ١٩٩ طفل من الذكور، ٢٣٢ طفلة من الإنـــاث وتتراوح أعمارهم ما بين (٤-٦) سنوات، وقد اســـتخدمت الدراســـة ثـــلاث أشكال من المقاييس، كان أوله إكمال الجمل ومعها أسئلة تتعلق بالمعرفة حول السلوك الغذائي، ومقياس الأشكال النسبية الذي يتكون مـــن ســـبع رســـومات لأشكال أطفال لم يصلوا لمرحلة المراهقة وتتراوح هذه الأشكال من النحيـــف إلى البدين)، والأداة الثالثة كانت نموذج تناول الأطفال للأطعمة، وقد أظهرت

النتائج أن الأطفال في هذه المرحلة العمرية كانوا على وعي تام بصورة أجسامهم، كما أشارت نتائج مقياس الأشكال النسبية أن ٣٣% من الأطفال شعروا بأنهم أكثر بدانة من الحجم المثالي لأجسامهم مما يوضح لنا عدم الرضا الإدراكي عن صورة أجسامهم، وقد سجلت الأطفال الإناث مستويات أعلي في عدم الرضا عن صورة أجسامهم وذلك بصورة أكبر عن الأطفال الذكور.

وتعد الدراسة السابقة من الدراسات الهامة جداً ليس لأنها تناولت معنى السلوك الغذائي، بل لأنها تناولت المعرفة التحتية للمفهوم لكونه يتعلق بمفهوم صورة الجسم، كما أنها قدمت دليلاً على أن الأطفال قد أظهروا تفضيلاً للأشكال المتميزة بالبناء العضلي، وقد أظهرت أيضاً أن الأطفال الذين يبلغ أعمارهم ٦ سنوات قابلون لإدراك عدم الرضا عن صورة الجسم وأن هذه الأنماط الفكرية يتم غرسها في سن أصغر.

ويضيف (Veale, 2001) عدداً من المحكات التي تفيد في تشخيص اضطراب صورة الجسم منها:

- فحص الفرد المتكرر لمظهره وذلك لقياس الاضطراب المدرك عن طريق أخذ صور بين الحين والآخر سواء بواسطة كاميرا التصوير أو فيديو، ومقارنة مظهره الحالي بالصورة الفوتوغرافية (القديمة أو التي أخذها الفرد لنفسه منذ فترة أو مقارنة مظهره بمظهر الناس الآخرين).
- الاهتمام بشكل الجسم والوجه والعناية بهم تماماً سواء كان من ناحية النظافة أو الناحية الجمالية.

- أن يسبب الإنشغال باضطراب صورة الجسم ضيقاً أو محنة من الناحية الإكلينيكية.

وفي دراسة قام بها (Yanping, et al, 2005) تهدف إلى التعرف على المنظور الذاتي عن صورة الجسم وانتشار حالة عدم الرضا عن الجسم لدى الأطفال والمراهقين الصينيين، حيث أجرى الدراسة على عينة قوامها (٩١٠) طفل صيني تتراوح أعمارهم بين (٣-١٥) سنة، حيث قاموا بإكمال الاستبيان الخاص بتقييم المنظور الذاتي لصورة الجسم، وذلك باستخدام نماذج وأشكال الاستثارة، وقد أوضحت النتائج أن الأطفال من سن خمس سنوات قد ارتبطوا ارتباطاً وثيقاً بصورة الجسم لديهم وذلك وفقاً لمنظورهم الذاتي، وأن هذا الارتباط يزداد مع تقدم العمر وعلى نطاق واسع لدى البنين والبنات على السواء، وقد توصلت الدراسة أيضاً إلى أن الشعور السائد بعدم الرضا عن الجسم لدى الأطفال والمراهقين الصينيين يرتفع في المناطق الحضرية عنه في المناطق الأخرى.

وعن العلاقة بين صورة الجسم والجنس يشير (Lamb, et al, 1993) أن الرضا عن صورة الجسم والانشغال بالجسم أكثر شيوعاً والتصاقاً بالإناث عن الذكور وهذا يعني أن الأنثى أكثر تعلقاً وتفكيراً في جسمها من الرجل، وهذا يرتبط برضا الآخرين عنها وبالمرغوبية الاجتماعية وبالثقافة السائدة وبنظرة الرجل إليها.

ويضيف (علاء كفافي ومايسة النيال، ١٩٩٥) إذا كان تقييم الآخرين يمثل عاملاً مهما في مدى رضا الأنثى عن جسمها، فإن الأنثى ذاتها لها تقييمها الخاص حول صورة جسمها، من خلال احتفاظها بالوزن المناسب

التي تتفق مع المعايير الاجتماعية السائدة. وعن الفرق بين الذكور والإناث في تقييم صورة الجسم، فالذكر يقوم جسمه بشكل كلي وإن كان يرضيه أو يقنعه القوة العضلية واللياقة والطول المناسب، أما الأنثى فيرضيها التناسق بين أجزاء جسمها واتصاف أجزاء معينة من جسمها بألوان معينة مثل لون الشعر، ولون الأعين وهكذا.

وبالنظر إلى التفاوت بين المصطلحات المرتبطة بمفهوم الجنس نجد أن الجنس يصبح اكثر ارتباطاً بصورة الجسم عندما يصل الفرد إلى مستوى الدور المرتبط بالنوع Gender-role. وهذا المستوى يترتب على الدخول في مرحلة المراهقة وما بعدها، أما قبل ذلك فمستوى النمو النفسجنسي أقل من الشعور بالدور الاجتماعي، والثقافي الجنسي.

ويذكر كل من (Gerner, 2005; Hawkesworth, 1997) أن صورة الجسم ترتبط بالعديد من المصطلحات منها الجنس Sex أو الجنسي، أو التناسلي التذكير أو التأنيث البيولوجي، والجنسية Sexuality أو الجنسي، أو التناسلي ويقصد به السلوك الجنسي والممارسات الجنسية، والهوية الجنسية Sexual identity ويعزي هذا المصطلح إلى معاني معينة بالجنسية الغيرية، والجنسية المثلية، أو ثنائي الجنسين Bisexual أو ما وراء الجنس Transsexual، وهوية النوع (من حيث الذكورة أو الأنوثة) Gender identity ويقصد به إحساس الشخص بأنه رجل أو امرأة، ودور النوع (فيما يتعلق بالذكورة أو الأنوثة) gender-role يعزي إلى ما تحدده ثقافة معينة أن تكون مقبولاً، ومناسباً للرجال، ومقبولاً، ومناسباً للنساء، وهوية دور النوع

ويعزي هذا المصطلح إلـى استحـسان الـشخص Gender-role identity ومشاركته في المشاعر والسلوكيات التي تعد مناسبة لثقافته.

وعن مكونات صورة الجـسم أشـار (Dorfman, 1989) إلـى أن صورة الجسم تتضمن جانباً إدراكياً، وجانبا اتجاهياً. الجانب الإدراكي يقـصد به الخطة العقلية الأولية الداخلية عن مظهر الـشخص، ويتـضمن البـدايات العصبية أو النيورولوجية التي من الممكن أن تتأثر تـأثيرات عكـسية بـأي مظهر من مظاهر النمو غير العادي للفرد، على سبيل المثال الأطفال الـذين يدركون عقلياً أنهم أكبر حجماً من زملائهم وهم في الواقع كذلك، ولو نجـح هؤلاء الأطفال في تخفيض أوزانهم تستمر لديهم تلك الصورة الأولـى عـن أجسامهم، أما الجانب الاتجاهي لصورة الجسم فهو مجمـوع كـل مـشاعر الشخص، وعواطفه وآراؤه المتعلقة بمظهره.

ويرى (Rice, et al, 1989) أن صورة الجسم تتكون مـن جـانبين هما: الجوانب الخارجية ويقصد بها المعرفـة الحـسية بالجـسم الفيزيقـي، وتتضمن حدود الجسم Body boundary وهو وعي الشخص بحدود جسمه، وحالة الجسم أو شكله Body space وهي المعرفـة الناتجـة عـن خبـرة الشخص بجسمه، وحالته من حيث الراحة بالنسبة للمكان أو للآخرين.

ويرى كل من (Dohnt, et al, 2006; Thompson, 1990) أن صورة الجسم تتضمن تقييم الشخص لكل ما يتعلق بمظهره، ولها ثلاثة مضامين أساسية هي:

- المضمون الإدراكي Perceptual component ويقصد به إدراك حجم الجسم ووزنه.
- المضمون الذاتي Subjective component ويتضمن الرضا عن الجسم والاهتمام به.
- المضمون السلوكي Behavioral component ويقصد به المواقف التي تؤدي إلى الراحة، أو عدم الراحة والمرتبطة ببعض جوانب المظهر الجسمي.

الجزء الثاني: بناء المقياس:

فيما يلي عرض للخطوات التي اتبعت في إعداد المقياس مع بيان أهم معالمه.

بنود المقياس:

اشتقت بنود هذا المقياس من التراث السيكولوجي المتوافر وبخاصة الكتابات والآراء النظرية التي تناولت صورة الجسم ومنها (جابر عبدالحميد، وعلاء كفافي، ١٩٨٩)، (كمال الدسوقي، ١٩٩٠)، و(Thompson, 1990)، (فرج طه وآخرون، ١٩٩٣)، (Kolody, et al, 1995)، (Reber, 1995)، (Bareakey, 1997)، (Rolland, et al, 1997)، (Kestanski, et al, 1999)، (Bardner, et al, 1999)، (Barlow, 1999)، (Handy, 2001)، (Veale, 2001)، (Phares, et al, 2004)، (Mccabe, et al, 2005)، (Yanping, et al, 2005)، (Dittmar, et al, 2006)، (Skemp, 2006)، (Weaver, et al, 2006).

الإطلاع على المقاييس السابقة:

تم الإطلاع على عدد من المقاييس التي صممت لقياس صورة الجسم، وذلك بهدف الاستفادة من هذه المقاييس في إعداد المقياس الحالي، ومن هذه المقاييس ما يلي:

- مقياس تنسي لمفهوم الذات إعداد وليم فينس ترجمة صفوت فرج، سهير كامل، ١٩٩٨.

- اختبار صورة الجسم The Body Imate Test إعداد (Jones, 2004).

- اختبار صورة الجسم (The Body Image Test) إعداد (Frame, 2004).

- اختبار الذات الجسمية The Body Image Self Test إعداد (Dittmar, Et Al, 2006).

صياغة البنود أو العبارات:

اعتماداً على الخطوتين السابقتين تم صياغة (٩٢) بنداً أو عبارة لقياس صورة الجسم لدى طفل ما قبل المدرسة (٤-٦) سنوات.

التجربة الاستطلاعية:

قام معدا المقياس بتطبيق المقياس على عينة مكونة من ٥٠ طفلاً وتهدف الدراسة الاستطلاعية إلى:

- التأكد من وضوح عبارات المقياس والوقوف بشكل دقيق على المشكلات التي تتعلق بفهم العبارات أو التطبيق أو التصحيح.

- اختبار مدى ملائمة البنود في هذه الصياغة لخصائص عينة الدراسة.

- دراسة الفترة الزمنية التي يستغرقها الأداء في المتوسط، وهو ما قد يـشير في حالة زيادته إلى صعوبة في التعامل مع بنود المقياس.

- فحص القدرة التمييزية للبنود في ضوء تكرارات الإجابة على كل بند.

<u>وقد أسفرت نتائج هذه الدراسة عن ما يلي:</u>

- جميع بنود الاختبار واضـحة ومفهومـة كـان هنـاك بعـض التعليقـات والإيضاحات وقد تم تعديل بعض العبارات بناءً على ذلك.

- تم حذف البندين التاليين:

البند (٣١): وينص على "مش أنا اللي كنت أحب أن أكون كده"

البند (٦٦): وينص على: "ما أحبش آكل طعام به دهون".

وللتأكد من ذلك قام معدا المقياس بحساب صدق كل عبارة باسـتخدام معادلة Lawshe كما يتضح في جدول (١).

جدول (١)

صدق كل مفردة من مقررات المقياس في صورته الأولية (ن – ٥٠)

رقم العبارة	الصدق	رقم العبارة	الصدق	رقم العبارة	الصدق	رقم العبارة	الصدق	رقم العبارة	الصدق	رقم العبارة	الصدق	رقم العبارة	الصدق	رقم العبارة	الصدق	رقم العبارة	الصدق
١	٠,٩٢	١١	٠,٩٥	٢١	٠,٩٢	٣١	٠,٤٠	٤١	٠,٦٨	٥١	٠,٨٦	٦١	٠,٧٦	٧١	٠,٨٠	٨١	٠,٦٨
٢	٠,٨٨	١٢	٠,٦٨	٢٢	٠,٨٠	٣٢	٠,٧٦	٤٢	٠,٨٠	٥٢	٠,٨٠	٦٢	٠,٨٤	٧٢	٠,٨٠	٨٢	٠,٨٤
٣	٠,٨٤	١٣	٠,٦٨	٢٣	٠,٨٨	٣٣	٠,٨٤	٤٣	٠,٨٤	٥٣	٠,٨٤	٦٣	٠,٩٢	٧٣	٠,٨٢	٨٣	٠,٩٢
٤	٠,٩٥	١٤	٠,٦٤	٢٤	٠,٨٤	٣٤	٠,٦٨	٤٤	٠,٨٨	٥٤	٠,٩٢	٦٤	٠,٩٢	٧٤	٠,٩٦	٨٤	٠,٩٦
٥	٠,٨٤	١٥	٠,٨٤	٢٥	٠,٧٦	٣٥	٠,٩٢	٤٥	٠,٩٢	٥٥	٠,٩٦	٦٥	٠,٩٦	٧٥	٠,٨٤	٨٥	٠,٨٤
٦	٠,٧٦	١٦	٠,٩٢	٢٦	٠,٨٠	٣٦	٠,٧٦	٤٦	٠,٩٦	٥٦	٠,٩٢	٦٦	٠,٤٨	٧٦	٠,٧٦	٨٦	٠,٨٤
٧	٠,٧٢	١٧	٠,٧٦	٢٧	٠,٩٢	٣٧	٠,٦٤	٤٧	٠,٧٦	٥٧	٠,٨٤	٦٧	٠,٩٦	٧٧	٠,٧٦	٨٧	٠,٩٢
٨	٠,٦٨	١٨	٠,٦٤	٢٨	٠,٨٤	٣٨	٠,٨٠	٤٨	٠,٨٤	٥٨	٠,٧٦	٦٨	٠,٩٢	٧٨	٠,٦٤	٨٨	٠,٩٢
٩	٠,٩٢	١٩	٠,٩٦	٢٩	٠,٦٨	٣٩	٠,٨٢	٤٩	٠,٩٢	٥٩	٠,٩٢	٦٩	٠,٨٢	٧٩	٠,٩٢	٨٩	٠,٨٠
١٠	٠,٨٤	٢٠	٠,٩٢	٣٠	٠,٧٢	٤٠	٠,٧٦	٥٠	٠,٨٤	٦٠	٠,٦٤	٧٠	٠,٨٠	٨٠	٠,٨٠	٩٠	٠,٨٦
																٩١	٠.٩٢
																٩٢	٠٨٤

ويلاحظ من جدول (١) أن صدق العبارات أكثر من (٠,٦٠) وهو الحد الأدنى لصدق المفردات طبقاً لمحك Lawshe ما عدا العبارتين (٣١، ٦٦) فبلغ قيمة صدق كل منهما (٠,٤٠، ٠,٤٨) على الترتيب، وبناءً عليه رأى معدا المقياس حذف العبارتين وأصبح عدد مفردات المقياس ٩٠ مفردة، موزعة على ثلاث أبعاد كما يلي:

١- المضمون الإدراكي: ويقصد به إدراك حجم الجسم ووزنه، ويتضمن العبارات التالية: ١، ٤، ٧، ١٠، ١٣، ١٦، ١٩، ٢٢، ٢٥، ٢٨، ٣١، ٣٤، ٣٧، ٤٠، ٤٣، ٤٦، ٤٩، ٥٢، ٥٥، ٥٨، ٦١، ٦٤، ٦٧، ٧٠، ٧٣، ٧٦، ٧٩، ٨٢، ٨٥، ٨٨.

٢- المضمون الذاتي: ويقصد به الرضا عن الجسم والاهتمام به ويتضمن العبارات التالية: ٢، ٥، ٨، ١١، ١٤، ١٧، ٢٠، ٢٣، ٢٦، ٢٩، ٣٢، ٣٥، ٣٨، ٤١، ٤٤، ٤٧، ٥٠، ٥٣، ٥٦، ٥٩، ٦٢، ٦٥، ٦٨، ٧١، ٧٤، ٧٧، ٨٠، ٨٣، ٨٦، ٨٩.

٣- المضمون السلوكي: ويقصد به المواقف التي تؤدي إلى الراحة أو عدم الراحة والمرتبطة ببعض جوانب المظهر الجسمي، ويتضمن العبارات التالية: ٣، ٦، ٩، ١٢، ١٥، ١٨، ٢١، ٢٤، ٢٧، ٣٠، ٣٣، ٣٦، ٣٩، ٤٢، ٤٥، ٤٨، ٥١، ٥٤، ٥٧، ٦٠، ٦٣، ٦٦، ٦٩، ٧٢، ٧٥، ٧٨، ٨١، ٨٤، ٨٧، ٩٠.

- استغرق تطبيق المقياس بشكل فردي على كل طفل من عينة الأطفال من (٤-٦) سنوات مدة زمنية حوالي ٤٠ دقيقة.

• تم تحديد ثلاث بدائل (نعم/ بعض الوقت/ لا) للمقياس في صورته الأولية لاختيار البديل الذي يتناسب مع الطفل، ولكن أتضح من خلال تطبيق المقياس على أفراد العينة الاستطلاعية اختيار الطفل لأحد البديلين فقط (نعم/ لا).

طريقة التصحيح:

تم وضع تعليمات بسيطة للمقياس تتضمن: أنه يجيب المفحوص على كل بند من بنود المقياس تبعاً لبديلين وهما: نعم، لا، وقد وضعت لهذه الاستجابات أوزان متدرجة كما يلي: نعم (٢)، لا (١)، والدرجة المرتفعه على المقياس تشير إلى الرضا عن صورة الجسم، والدرجة المنخفضة تشير إلى عدم الرضا عن صورة الجسم.

الدراسات الأساسية:

طبق المقياس على عينة من الأطفال في مرحلة ماقبل المدرسة (٤-٦) سنوات يبلغ حجمها (٣١٣) طفلاً من الذكور والإناث برياض الأطفال بمحافظة الجيزة، واستبعدت من العينة١٣ حالة نتيجة عدة أسباب من بينها نقص البيانات أو عدم إكمال الإجابة على البنود أو الإجابة على بنود المقياس دون اختيار بديل مناسب، ويبين جدول (٢) البيانات الخاصة بهذه العينة ومتوسطات العمر والانحرافات المعيارية لهذه المتوسطات.

جدول (٢)

عينة الدراسة الأساسية ومتوسطات العمر والانحرافات المعيارية

العينة الكلية	العدد	العمر	
		المتوسط	الانحراف المعياري
الذكور	١٤٠	٥,٩١	١,١٢
الإناث	١٦٠	٥,٩٠	١,٠١
العينة الكلية	٣٠٠	٥,٩٠	١,١٣

ويتضح من الجدول (٣) عند مقارنة الانحرافات المعيارية بالمتوسطات الخاصة بكل المتغيرات تشير إلى أن الاتجاه العام لتوزيع كل متغير يميل إلى الاعتدالية، وهذا مما يمكنا من إجراء تحليلي عاملي لإبعاد هذا المقياس.

صدق المقياس Validity:

هناك عدة مفاهيم أساسية تتعلق بصحة المقياس أو صدقه بمعنى أن لا يكون المقياس صادقاً إلا إذا كان قادراً على قياس ما وضع لقياسه، وإن يكون الاختبار قادراً على التمييز بين طرفي القدرة التي يقيسها بمعنى أن يميز بين الأداء القوي والأداء المتوسط أو الأداء الضعيف، فإذا كانت درجات الاختبار جميعها تتقارب دل ذلك على صدق ضعيف لأنه أي الاختبار في حقيقة الأمر لم يقم بالمهمة الأساسية في عملية القياس، وهي عملية إظهار الفروق الفردية بين أفراد العينة (سعد عبدالرحمن، ٢٠٠٣).

وبذلك قاما معدا المقياس باستخدام طرق متعددة وتوضح الفروق بين الانحرافات المعيارية للذكور والإناث أنه رغم تماثل المتوسطات بينهما إلا أن الذكور أكثر تجانساً في العمر من الإناث، ومع ذلك فإن قيمة ت للفروق بـين المتوسطات غير دالة ويمكن معالجة بيانات المجموعتين باعتبارهما مجموعة عمرية واحدة، وتظل الفروق بينهما إن وجدت فروق جنسية.

ويبين جدول (٣) المتوسطات والانحرافات المعيارية للمتغيرات وهي:

جدول (٣)

المتوسطات والانحرافات المعيارية لاختبار صورة الجسم (ن =٣٠٠)

مكونات صورة الجسم	المتوسط	الانحراف المعياري
المضمون الإدراكي	٤٥,٥	٥,٩٧
المضمون الذاتي	٤٢,١٩	٦,٩٥
المضمون السلوكي	٤٦,٣٨	٦,٧٤
الدرجة الكلية لصورة الجسم	**١٣٤,٠٧**	**١٢,٣٦**

وقام معدا المقياس باستخدام عدة طـرق لإيجـاد معـاملات صـدق المقياس كما يلي:

طريقة المقارنة الطرفية:

وتعتمد هذه الطريقة على مقارنة درجات الثلث الأعلى بدرجات الثلث الأدنى في الاختبار، وتتم هذه المقارنة عن طريق حساب الدلالة الإحـصائية للفرق بين المتوسطين، فإذا كانت هناك دلالة إحصائية واضحة للفـرق بـين

متوسط الثلث الأعلى ومتوسط الثلث الأدنى يمكن القول بأن الاختبار صادق، ويتضح ذلك في جدول (٤).

جدول (٤)

معاملات صدق مقياس صورة الجسم باستخدام طريقة المقارنة الطرفية

(ن = ٢٠٠)

الأبعاد	الثلث الأعلى (ن=١٠٠)		الثلث الأدنى (ن=١٠٠)		النسبة الحرجة	الدلالة
	م١	ع١	م٢	ع٢		
المضمون الإدراكي	٥١,٨	٦,١	٣٦,٣	٣,٤	٢٢,١٤	٠,٠١
المضمون الذاتي	٤٩,١	٥,٧	٣٣,٢	٢,٩	٢٤,٨٤	٠,٠١
المضمون السلوكي	٥٢,٤	٦,٩	٣٧,١	٢,٤	٢٠,٩٥	٠,٠١
الدرجة الكلية لصورة الجسم	١٥٣,٣	١٢,١	١٦,٦	٥,٤	٤٥,٤٣	٠,٠١

يتضح من الجدول السابق أن قيم النسبة الحرجة للعينة دال عند مستوى (٠,٠١)، أي أن هناك فروقاً ذات دلالة إحصائية بين كل من الثلث الأعلى والثلث الأدنى على مقياس صورة الجسم وأبعاده، وعليه فإن المقياس يميز تمييزاً واضحاً بين المستويات الضعيفة والأخرى القوية، ومن ثم يكون المقياس صادقاً لقياس الصفة التي يقيسها.

طريقة التحليل العاملي:

طبق المقياس على عينة قوامها (٣٠٠) طفلاً بهدف إيجاد معـــاملات الصدق لإبعاد المقياس في ضوء قيم التشبعات لبنود المقياس بالعوامل الناتجة عن التحليل العاملي حيث استخرجت معاملات الارتباط بين أبعاد المقياس وتم تحليلها عاملياً بطريقـة المكونـات الأساسـية Principal Components لهوتلنج Hoteling وتم تحديد قيم التباين للعوامل بحيث لا يقل الجذر الكـامن Eigen Value لكل عامل عن واحد صحيح علـى محـك كـايزر Kaiser لتحديد العوامل المستخرجة ذات التشبعات الدالة، ثم أديرت العوامل تـدويراً متعامداً بطريقة Varimax هذا وقد اعتبر محك التشبع الجوهري للعامل وفقاً لمحك جليفورد، والذي يكون ذو دلالة لا تقل عن (٠,٣٠).

ويوضح جدول (٥) معاملات الارتباط بين أبعاد المقياس.

جدول (٥)

معاملات الارتباط بين أبعاد المقياس

الأبعاد	الأول	الثاني	الثالث
المضمون الإدراكي	–	٠,٥٨	٠,٤١
المضمون الذاتي		–	٠,٣٩
المضمون السلوكي			–

يتضح من جدول (٥) أن معاملات الارتباط بين أبعاد المقياس دالـة عند مستوى (٠,٠١).

ويوضح جدول (٦) نتائج التحليل العاملي قبل تدوير المحاور.

جدول (٦)

نتائج التحليل العاملي لأبعاد المقياس قبل التدوير

رقم العبارة	العبارات	العامل الأول	العامل الثاني	العامل الثالث
١	أنفي كبيرة	٠,٣٥	٠,٠٤	٠,٠١
٢	ساعات ما أحبش شكلي	٠,٠٥	٠,٣٤	٠,٠١
٣	صحتي كويسه قوي	٠,٠٥	٠,٠٤	٠,٣٣
٤	لا أنا تخين ولا أنا رفيع	٠,٣٤	٠,٠٣	٠,٠٢
٥	أحب أن أبقى نظيف وشكلي كويس	٠,٠٤	٠,٣٣	٠,٠١
٦	أنا حلو	٠,٠٥	٠,٠٢	٠,٣٢
٧	ياريت أقدر أغير بعض أجزاء جسمي	٠,٣٤	٠,٠٢	٠,٠٢
٨	كان نفسي شكلي يبقى شكل حد تاني	٠,٠٥	٠,٣٣	٠,٠١
٩	ما أحبش أصور بالكاميرا	٠,٠٤	٠,٠١	٠,٣٠
١٠	أنا بطني كبيرة	٠,٣٣	٠,٠١	٠,٠١
١١	ساعات أفكر لو كنت أقدر أغير شكل أنفي	٠,٠٥	٠,٣٢	٠,٠١
١٢	أهلي وعيلتي دائما تقولي أنا شكلي حلو	٠,٠٥	٠,٠١	٠,٣١
١٣	لا أنا طويل ولا أنا قصير	٠,٣٣	٠,٠٢	٠,٠٢
١٤	كان نفسي شعري يكون ناعم	٠,٠٤	٠,٣١	٠,٠١
١٥	أصحابي شايفين إن شكلي جميل	٠,٠٣	٠,٠١	٠,٣٠
١٦	فمي شكله واسع	٠,٣٥	٠,٠٢	٠,٠١
١٧	أنا راضي بشكلي كده	٠,٠٢	٠,٣٢	٠,٠١

رقم العبارة	العبارات	العامل الأول	العامل الثاني	العامل الثالث
١٨	أنا طفل صحته حلوه	٠,٠١	٠,٠١	٠,٣٠
١٩	أذني كبيرة	٠,٣٦	٠,٠١	٠,٠٢
٢٠	كان نفسي شعري يكون أسود	٠,٥٢	٠,٣٣	٠,٠١
٢١	ساعات لما أكون مش مبسوط بكره شكلي	٠,٠١	٠,٠١	٠,٣١
٢٢	جسمي يساعدني بأن أكون كسبان في أي لعبة	٠,٣٤	٠,٠٢	٠,٠٢
٢٣	كان نفسي ما أبقاش شكلي كده	٠,٠١	٠,٣٢	٠,٠١
٢٤	أهلي وعيلتي دائما تقولي أنا شكلي وحش	٠,٠٤	٠,٠١	٠,٣٠
٢٥	ألبس هدوم علشان جسمي يبان كويس	٠,٣٥	٠,٠٢	٠,٠١
٢٦	كان نفسي شعري يكون خشن	٠,٠٢	٠,٣١	٠,٠٢
٢٧	أنا طفل مريض	٠,٠١	٠,٠٣	٠,٣٠
٢٨	أنا ما أحبش أخرج كثير مع بابا وماما لأني تخين	٠,٣٦	٠,٠٤	٠,٠١
٢٩	أنا مبسوط من كل جزء في جسمي	٠,٠٢	٠,٣٢	٠,٠٢
٣٠	أكون مبسوط لما حد يعجبه شكلي	٠,٠١	٠,٠٢	٠,٣١
٣١	اسأل دايما أصحابي أن انهارده تخين ولا رفيع	٠,٣٧	٠,٠١	٠,٠١
٣٢	بأعتني جداً بجسمي	٠,٠٣	٠,٣٣	٠,٠٢
٣٣	أصحابي شايفين إن شكلي وحش	٠,٠٢	٠,٠٢	٠,٣٢
٣٤	لما ألبس هدومي أجربها كذا مرة	٠,٣٥	٠,٠١	٠,٠١
٣٥	بآخذ بالي من جسمي من أي وقت	٠,٠١	٠,٣٢	٠,٠٢
٣٦	شكلي وحش – الناس بتقول كده	٠,٠٢	٠,٠٢	٠,٣٠

رقم العبارة	العبارات	العامل الأول	العامل الثاني	العامل الثالث
٣٧	أنا ما أحبش أمشي على شاطئ البحر بالمايوه	٠,٣٤	٠,٠١	٠,٠٢
٣٨	كان نفسي شعري يكون أصفر	٠,٠٣	٠,٣٣	٠,٠١
٣٩	شكلي في المرايا بيضحكني	٠,٠٤	٠,٠٢	٠,٣٠
٤٠	أنا ما أحبش أخرج كثير مع بابا وماما لأني طويل	٠,٣٣	٠,٠١	٠,٠٢
٤١	ساعات أفكر لو كنت أقدر أغير شكل عيني	٠,٠٥	٠,٣٢	٠,٠١
٤٢	ما حدش من عيلتي بيحب شكلي	٠,٠٤	٠,٠٢	٠,٣٠
٤٣	أنا مبسوط لأني لا طويل ولا قصير	٠,٣٦	٠,٠١	٠,٠٢
٤٤	بعتني جدا بمظهري	٠,٠٣	٠,٣٣	٠,٠١
٤٥	زملائي أحسن مني في الشكل	٠,٠٢	٠,٠٢	٠,٣١
٤٦	أحب ألعب تمارين رياضية كتير	٠,٣٥	٠,٠١	٠,٠٢
٤٧	أنا مبسوط بطولي كده	٠,٠٤	٠,٣١	٠,٠١
٤٨	أنا شكلي بتحبه البنات أصحابي	٠,٠٥	٠,٠٢	٠,٣٠
٤٩	أنا ما أحبش أخرج كثير مع بابا وماما لأني قصير	٠,٣٣	٠,٠١	٠,٠٢
٥٠	ما أحبش أشوف نفسي في المرايا	٠,٠٣	٠,٣٠	٠,٠١
٥١	أحب أن شكلي يعجب البنات	٠,٠٤	٠,٠٢	٠,٠٣
٥٢	جسمي لا يساعدني على لعب الكرة	٠,٣٤	٠,٠٢	٠,٠١
٥٣	كنت أتمنى أكون أبيض شويه	٠,٠٥	٠,٣٠	٠,٠١

رقم العبارة	العبارات	العامل الأول	العامل الثاني	العامل الثالث
٥٤	أنا حاسس بحاجات كثيرة من اللي بقولها على شكلي	٠,٠٣	٠,٠١	٠,٣١
٥٥	أنا ماحبش أخرج كثير مع بابا وماما لأني رفيع	٠,٣٧	٠,٠١	٠,٠٢
٥٦	أنا بتكسف من شكل جسمي	٠,٠٤	٠,٣٢	٠,٠١
٥٧	مازعلش لما حد يقولي شكلك وحش	٠,٠٥	٠,٠١	٠,٣١
٥٨	أتضايق من أي حد أرفع مني	٠,٣٦	٠,٠٢	٠,٠٢
٥٩	أفرق بين شكلي وشكل الآخرين	٠,٠٤	٠,٣١	٠,٠١
٦٠	أحب إن شكلي يعجب الصبيان	٠,٠٥	٠,٠٣	٠,٣٠
٦١	أشيل هدومي في الدولاب لحد ما أخس	٠,٣٥	٠,٠٣	٠,٠٢
٦٢	أنا مبسوط من لون شكلي	٠,٠٤	٠,٣٠	٠,٠١
٦٣	أنا شكلي بتحبه الصبيان أصحابي	٠,٠٥	٠,٠٢	٠,٣١
٦٤	ما حبش أخلع هدومي أمام زملائي	٠,٣٤	٠,٠١	٠,٠٢
٦٥	كنت أتمنى أكون أسمر شوية	٠,٠٤	٠,٣٢	٠,٠١
٦٦	أنا كويس معظم الوقت	٠,٠٤	٠,٠٢	٠,٣٠
٦٧	اتضايق من أي حد اتخن مني	٠,٣٣	٠,٠٣	٠,٠٢
٦٨	أنا مبسوط بوزني كده	٠,٠٤	٠,٣١	٠,٠٢
٦٩	أنا مش لعيب في الرياضة ولا ألعاب التسلية	٠,٠٥	٠,٠٢	٠,٣٢
٧٠	أحب ألبس هدومي تبقى مضبوط قوي	٠,٣٥	٠,٠١	٠,٠١

رقم العبارة	العبارات	العامل الأول	العامل الثاني	العامل الثالث
٧١	أنا شكلي متلخبط	٠,٠٣	٠,٣٠	٠,٠١
٧٢	ما أحبش أقابل ناس ما يعرفوش شكلي	٠,٠٤	٠,٠٢	٠,٣٣
٧٣	ما أعرفش أجري بسبب جسمي التخين	٠,٣٧	٠,٠٣	٠,٠١
٧٤	أتضايق لما أشوف صورتي	٠,٠٥	٠,٣٢	٠,٠١
٧٥	ما أحبش أروح الجنينه	٠,٠٥	٠,٠٣	٠,٣٢
٧٦	أحب أغطي جسمي	٠,٣٥	٠,٠٣	٠,٠١
٧٧	ياريت أغير شكل وشي	٠,٠٤	٠,٣٣	٠,٠١
٧٨	ما أحبش الهدوم الشفافة	٠,٠٤	٠,٠٣	٠,٣١
٧٩	أتضايق من هدومي اللي ما أعرفش ألبسها	٠,٣٦	٠,٠٣	٠,٠١
٨٠	أنا كده لطيف وكويس	٠,٠٥	٠,٣٣	٠,٠١
٨١	زملائي ما بيحبوش يلعبوا معايا	٠,٠٥	٠,٠٤	٠,٣٠
٨٢	أحب الجذمة العالية علشان أبقى طويل	٠,٣٧	٠,٠٤	٠,٠١
٨٣	أحب أبين أجزاء جسمي	٠,٠٤	٠,٣٤	٠,٠١
٨٤	ما أحبش أشتري هدوم جديدة	٠,٠٥	٠,٠٣	٠,٣٠
٨٥	أسأل أصحابي عن نوع الأكل اللي ما بيتخنش	٠,٣٥	٠,٠٣	٠,٠١
٨٦	ما أحبش أشوف نفسي في المرايا وأنا عريان	٠,٠٤	٠,٣٣	٠,٠١
٨٧	ما أحبش أروح حمام السباحة	٠,٠٥	٠,٠٢	٠,٣٠
٨٨	شكل أسناني حلو	٠,٣٤	٠,٠٢	٠,٠١

رقم العبارة	العبارات	العامل الأول	العامل الثاني	العامل الثالث
٨٩	مش حاسس إني كويس	٠,٠٤	٠,٣٣	٠,٠١
٩٠	ما فيش حد بيصاحبني	٠,٠٥	٠,٠٣	٠,٣٠
	الجذر الكامن	٣,٤٩	٣,٣٥	٢,٨٤

ويوضح جدول (٧) نتائج التحليل العاملي بعد تدوير المحاور بطريقة الفاريمكس.

جدول (٧)

نتائج التحليل العاملي بتدوير المحاور بطريقة Varimax

رقم العبارة	العبارات	العامل الأول	العامل الثاني	العامل الثالث
١	أنفي كبيرة	٠,٤١	٠,٠٠٣	٠,٠٠١
٢	ساعات ما أحبش شكلي	٠,٠٠٥	٠,٣٧	٠,٠١
٣	صحتي كويسه قوي	٠,٠٠٤	٠,٠٠٢	٠,٣٤
٤	لا أنا تخين ولا أنا رفيع	٠,٤١	٠,٠٠٣	,٠٠٢
٥	أحب أن أبقى نظيف وشكلي كويس	٠,٠٠٥	٠,٣٦	٠,٠٠١
٦	أنا حلو	٠,٠٠٤	٠,٠٠٣	٠,٣٤
٧	ياريت أقدر أغير بعض أجزاء جسمي	٠,٤١	٠,٠٠٣	٠,٠٠٢
٨	كان نفسي شكلي يبقى شكل حد تاني	٠,٠٠٥	٠,٣٦	٠,٠٠٢
٩	ما أحبش أصور بالكاميرا	٠,٠٠٤	٠,٠٠٢	٠,٣٣
١٠	أنا بطني كبيرة	٠,٤٠	٠,٠٠٣	٠,٠٠١

رقم العبارة	العبارات	العامل الأول	العامل الثاني	العامل الثالث
١١	ساعات أفكر لو كنت أقدر أغير شكل أنفي	٠,٠٠٥	٠,٣٥	٠,٠٠١
١٢	أهلي وعيلتي دائما تقولي أنـا شـكلي حلو	٠,٠٠٤	٠,٠٠٣	٠,٣٣
١٣	لا أنا طويل ولا أنا قصير	٠,٤٠	٠,٠٠٣	٠,٠٠١
١٤	كان نفسي شعري يكون ناعم	٠,٠٠٥	٠,٣٥	٠,٠٠١
١٥	أصحابي شايفين إن شكلي جميل	٠,٠٠٤	٠,٠٠٣	٠,٣٣
١٦	فمي شكله واسع	٠,٤٠	٠,٠٠٣	٠,٠٠١
١٧	أنا راضي بشكلي كده	٠,٠٠٥	٠,٣٥	٠,٠٠١
١٨	أنا طفل صحته حلوه	٠,٠٠٥	٠,٠٠٢	٠,٣٣
١٩	أذني كبيرة	٠,٣٩	٠,٠٠٣	٠,٠٠١
٢٠	كان نفسي شعري يكون أسود	٠,٠٠٤	٠,٣٤	٠,٠٠١
٢١	ساعات لما أكون مش مبسوط بكـره شكلي	٠,٠٠٥	٠,٠٠٢	٠,٣٣
٢٢	جسمي يساعدني بأن أكون كسبان في أي لعبة	٠,٣٩	٠,٠٠٣	٠,٠٠١
٢٣	كان نفسي ما أبقاش شكلي كده	٠,٠٠٤	٠,٣٣	٠,٠٠١
٢٤	أهلي وعيلتي دائما تقولي أنـا شـكلي وحش	٠,٠٠٣	٠,٠٠٣	٠,٣٢
٢٥	ألبس هدوم علشان جسمي يبان كويس	٠,٣٩	٠,٠٠٢	٠,٠٠١

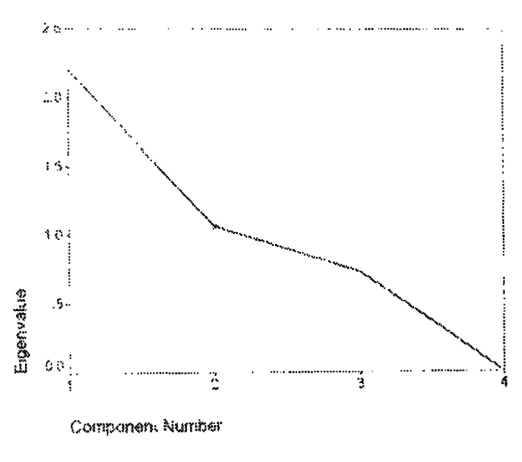
رقم العبارة	العبارات	العامل الأول	العامل الثاني	العامل الثالث
٢٦	كان نفسي شعري يكون خشن	٠,٠٠٣	٠,٣٣	٠,٠٠١
٢٧	أنا طفل مريض	٠,٠٠٣	٠,٠٠٣	٠,٣٢
٢٨	أنا ما أحبش أخرج كثير مع بابا وماما لأني تخين	٠,٣٩	٠,٠٠٢	٠,٠٠١
٢٩	أنا مبسوط من كل جزء في جسمي	٠,٠٠٣	٠,٣٣	٠,٠٠١
٣٠	أكون مبسوط لما حد يعجبه شكلي	٠,٠٠٢	٠,٠٠٣	٠,٣٢
٣١	اسأل دايما أصحابي أن انهارده تخـــين ولا رفيع	٠,٣٩	٠,٠٠٢	٠,٠٠١
٣٢	بأعتني جداً بجسمي	٠,٠٠٤	٠,٣٢	٠,٠٠١
٣٣	أصحابي شايفين إن شكلي وحش	٠,٠٠٣	٠,٠٠٣	٠,٣٢
٣٤	لما ألبس هدومي أجربها كذا مرة	٠,٣٧	٠,٠٠٢	٠,٠٠١
٣٥	بآخذ بالي من جسمي من أي وقت	٠,٠٠٤	٠,٣٢	٠,٠٠١
٣٦	شكلي وحش – الناس بتقول كده	٠,٠٠٣	٠,٠٠٢	٠,٣١
٣٧	أنا ما أحبش أمشي على شاطئ البحر بالمايوه	٠,٣٦	٠,٠٠٣	٠ ٠٠١
٣٨	كان نفسي شعري يكون أصفر	٠,٠٠٢	٠,٣٢	٠,٠٠١
٣٩	شكلي في المرايا بيضحكني	٠,٠٠٣	٠,٠٠٢	٠,٣١
٤٠	أنا ما أحبش أخرج كثير مع بابا وماما لأني طويل	٠,٣٥	٠,٠٠٣	٠,٠٠١

رقم العبارة	العبارات	العامل الأول	العامل الثاني	العامل الثالث
٤١	ساعات أفكر لو كنت أقدر أغير شكل عيني	٠,٠٠٤	٠,٣٢	٠,٠٠١
٤٢	ما حدش من عيلتي بيحب شكلي	٠,٠٠٣	٠,٠٠٢	٠,٣١
٤٣	أنا مبسوط لأني لا طويل ولا قصير	٠,٣٤	٠,٠٠١	٠,٠٠١
٤٤	بعتني جدا بمظهري	٠,٠٠٥	٠,٣٢	٠,٠٠٢
٤٥	زملائي أحسن مني في الشكل	٠,٠٠٤	٠,٠٠١	٠,٣١
٤٦	أحب ألعب تمارين رياضية كتير	٠,٣٣	٠,٠٠٢	٠,٠٠١
٤٧	أنا مبسوط بطولي كده	٠,٠٠٤	٠,٣٢	٠,٠٠١
٤٨	أنا شكلي بتحبه البنات أصحابي	٠,٠٠٤	٠,٠٠٢	٠,٣٠
٤٩	أنا ما أحبش أخرج كثير مع بابا وماما لأني قصير	٠,٣٣	٠,٠٠٢	٠,٠٠١
٥٠	ما أحبش أشوف نفسي في المرايا	٠,٠٠٣	٠,٣٢	٠,٠٠١
٥١	أحب أن شكلي يعجب البنات	٠,٠٠٣	٠,٠٠٢	٠,٣٠
٥٢	جسمي لا يساعدني على لعب الكرة	٠,٣٤	٠,٠٠٣	٠,٠٠١
٥٣	كنت أتمنى أكون أبيض شويه	٠,٠٠٢	٠,٣٢	٠,٠٠١
٥٤	أنا حاسس بحاجات كثيرة من اللي بقولها على شكلي	٠,٠٠٢	٠,٠٠٢	٠,٣٠
٥٥	أنا ماحبش أخرج كثير مع بابا وماما لأني رفيع	٠,٣٢	٠,٠٠٢	٠,٠٠٢
٥٦	أنا بتكسف من شكل جسمي	٠,٠٠٢	٠,٣٢	٠,٠٠١

رقم العبارة	العبارات	العامل الأول	العامل الثاني	العامل الثالث
٥٧	مازعلش لما حد يقولي شكلك وحش	٠,٠٠٢	٠,٠٠١	٠,٣٠
٥٨	أتضايق من أي حد أرفع مني	٠,٣٢	٠,٠٠٢	٠,٠٠٢
٥٩	أفرق بين شكلي وشكل الآخرين	٠,٠٠١	٠,٣١	٠,٠٠١
٦٠	أحب إن شكلي يعجب الصبيان	٠,٠٠٢	٠,٠٠١	٠,٣٠
٦١	أشيل هدومي في الدولاب لحد ما أخس	٠,٣١	٠,٠٠٢	٠,٠٠٢
٦٢	أنا مبسوط من لون شكلي	٠,٠٠٣	٠,٣١	٠,٠٠١
٦٣	أنا شكلي بتحبه الصبيان أصحابي	٠,٠٠٢	٠,٠٠١	٠,٣٠
٦٤	ما حبش أخلع هدومي أمام زملائي	٠,٣١	٠,٠٠١	٠,٠٠١
٦٥	كنت أتمنى أكون أسمر شوية	٠,٠٠٣	٠,٣١	٠,٠٠٢
٦٦	أنا كويس معظم الوقت	٠,٠٠٢	٠,٠٠٢	٠,٣٠
٦٧	اتضايق من أي حد اتخن مني	٠,٣١	٠,٠٠٢	٠,٠٠١
٦٨	أنا مبسوط بوزني كده	٠,٠٠٣	٠,٣١	٠,٠٠١
٦٩	أنا مش لعيب في الرياضة ولا ألعـــاب التسلية	٠,٠٠٢	٠,٠٠١	٠,٣٠
٧٠	أحب ألبس هدومي تبقى مضبوط قوي	٠,٣١	٠,٠٠١	٠,٠٠٢
٧١	أنا شكلي متلخبط	٠,٠٠٢	٠,٣١	٠,٠٠١
٧٢	ما أحبش أقابل ناس ما يعرفوش شكلي	٠,٠٠٢	٠,٠٠١	٠,٣٠
٧٣	ما أعرفش أجري بسبب جسمي التخين	٠,٣٠	٠,٠٠٢	٠,٠٠٢
٧٤	أتضايق لما أشوف صورتي	٠,٠٠٢	٠,٣١	٠,٠٠١
٧٥	ما أحبش أروح الجنينه	٠,٠٠١	٠,٠٠١	٠,٣٠

رقم العبارة	العبارات	العامل الأول	العامل الثاني	العامل الثالث
٧٦	أحب أغطي جسمي	٠,٣٠	٠,٠٠٢	٠,٠٠٢
٧٧	ياريت أغير شكل وشي	٠,٠٠٢	٠,٣١	٠,٠٠١
٧٨	ما أحبش الهدوم الشفافة	٠,٠٠٢	٠,٠٠١	٠,٣٠
٧٩	أتضايق من هدومي اللي ما أعــرفش ألبسها	٠,٣٠	٠,٠٠٢	٠,٠٠١
٨٠	أنا كده لطيف وكويس	٠,٠٠٣	٠,٣١	٠,٠٠٢
٨١	زملائي ما بيحبوش يلعبوا معايا	٠,٠٠٢	٠,٠٠١	٠,٣٠
٨٢	أحب الجذمة العالية علشان أبقى طويل	٠,٣٠	٠,٠٠٢	٠,٠٠١
٨٣	أحب أبين أجزاء جسمي	٠,٠٠٢	٠,٣٠	٠,٠٠٢
٨٤	ما أحبش أشتري هدوم جديدة	٠,٠٠١	٠,٠٠٢	٠,٣٠
٨٥	أسأل أصحابي عن نوع الأكل اللي ما بيتخنش	٠,٣٠	٠,٠٠١	٠,٠٠١
٨٦	ما أحبش أشوف نفسي في المرايا وأنا عريان	٠,٠٠٢	٠,٣٠	٠,٠٠٢
٨٧	ما أحبش أروح حمام السباحة	٠,٠٠٢	٠,٠٠٢	٠,٣٠
٨٨	شكل أسناني حلو	٠,٣٠	٠,٠٠١	٠,٠٠١
٨٩	مش حاسس إني كويس	٠,٠٠٣	٠,٣٠	٠,٠٠٢
٩٠	ما فيش حد بيصاحبني	٠,٠٠٢	٠,٠٠٢	٠,٣٠
	الجذر الكامن	٣,٨١	٣,٥٢	٢,٩١

أسفرت نتائج التحليل العاملي بعد تدوير المحاور عن ثلاث عوامل قيمة الجذر الكامن لكل منها أكبر من الواحد الصحيح، وتوضح جداول (٨، ٩، ١٠) التشبعات الخاصة بكل عامل من العوامل الثلاثة، كما يوضح الشكل التالي العوامل الثلاثة التي يتكون منها مقياس صورة الجسم.



رسم بياني يوضح الجذور الكامنة للعوامل الثلاثة لمقياس صورة الجسم

جدول (٨)

العبارات المشبعة بالعامل الأول "المضمون الإدراكي"

رقم العبارة	العبارة	التشبعات
١	أنفي كبيرة	٠,٤١
٤	لا أنا تخين ولا أنا رفيع	٠,٤١
٧	ياريت أقدر أغير بعض أجزاء جسمي	٠,٤١
١٠	أنا بطني كبيرة	٠,٤٠
١٣	لا أنا طويل ولا أنا قصير	٠,٤٠
١٦	فمي شكله واسع	٠,٤٠
١٩	أذني كبيرة	٠,٣٩
٢٢	جسمي يساعدني بأن أكون كسبان في أي لعبة	٠,٣٩
٢٥	ألبس هدوم علشان جسمي يبان كويس	٠,٣٩
٢٨	أنا ما أحبش أخرج كثير مع بابا وماما لأني تخين	٠,٣٩
٣١	اسأل دايما أصحابي أنا انهارده تخين ولا رفيع	٠,٣٩
٣٤	لما ألبس هدومي أجربها كذا مرة	٠,٣٧
٣٧	أنا ما أحبش أمشي على شاطئ البحر بالمايوه	٠,٣٦
٤٠	أنا ما أحبش أخرج كثير مع بابا وماما لأني طويل	٠,٣٥
٤٣	أنا مبسوط لأني لا طويل ولا قصير	٠,٣٤
٤٦	أحب ألعب تمارين رياضية كتير	٠,٣٣
٤٩	أنا ما أحبش أخرج كثير مع بابا وماما لأني قصير	٠,٣٣

رقم العبارة	العبارة	التشبعات
٥٢	جسمي لا يساعدني على لعب الكرة	٠,٣٣
٥٥	أنا ماحبش أخرج كثير مع بابا وماما لأني رفيع	٠,٣٢
٥٨	أتضايق من أي حد أرفع مني	٠,٣٢
٦١	أشيل هدومي في الدولاب لحد ما أخس	٠,٣١
٦٤	ما حبش أخلع هدومي أمام زملائي	٠,٣١
٦٧	اتضايق من أي حد اتخن مني	٠,٣١
٧٠	أحب ألبس هدومي تبقى مضبوط قوي	٠,٣١
٧٣	ما أعرفش أجري بسبب جسمي التخين	٠,٣٠
٧٦	أحب أغطي جسمي	٠,٣٠
٧٩	أتضايق من هدومي اللي ما أعرفش ألبسها	٠,٣٠
٨٢	أحب الجذمة العالية علشان أبقى طويل	٠,٣٠
٨٥	أسأل أصحابي عن نوع الأكل اللي ما بيتخنش	٠,٣٠
٨٨	شكل أسناني حلو	٠,٣٠

يتضح من جدول (٨) أن العبارات المشبعة بالعامل الأول دالة إحصائياً حيث أن قيمة كل منها أكبر من (٠,٣٠ على محك Kaiser.

جدول (٩)

العبارات المشبعة بالعامل الثاني "المضمون الذاتي"

رقم العبارة	العبارة	التشبعات
٢	ساعات ما أحبش شكلي	٠,٣٧
٥	أحب أن أبقى نظيف وشكلي كويس	٠,٣٦
٨	كان نفسي شكلي يبقى شكل حد تاني	٠,٣٦
١١	ساعات أفكر لو كنت أقدر أغير شكل أنفي	٠,٣٥
١٤	كان نفسي شعري يكون ناعم	٠,٣٥
١٧	أنا راضي بشكلي كده	٠,٣٥
٢٠	كان نفسي شعري يكون أسود	٠,٣٤
٢٣	كان نفسي ما أبقاش شكلي كده	٠,٣٣
٢٦	كان نفسي شعري يكون خشن	٠,٣٣
٢٩	أنا ميسوط من كل جزء في جسمي	٠,٣٣
٣٢	بأعتني جداً بجسمي	٠,٣٢
٣٥	بآخذ بالي من جسمي من أي وقت	٠,٣٢
٣٨	كان نفسي شعري يكون أصفر	٠,٣٢
٤١	ساعات أفكر لو كنت أقدر أغير شكل عيني	٠,٣٢
٤٤	بعتني جدا بمظهري	٠,٣٢
٤٧	أنا مبسوط بطولي كده	٠,٣٢

رقم العبارة	العبارة	التشبعات
٥٠	ما أحبش أشوف نفسي في المرايا	٠,٣٢
٥٣	كنت أتمنى أكون أبيض شويه	٠,٣٢
٥٦	أنا بتكسف من شكل جسمي	٠,٣٢
٥٩	أفرق بين شكلي وشكل الآخرين	٠,٣١
٦٢	أنا مبسوط من لون شكلي	٠,٣١
٦٥	كنت أتمنى أكون أسمر شوية	٠,٣١
٦٨	أنا مبسوط بوزني كده	٠,٣١
٧١	أنا شكلي متلخبط	٠,٣١
٧٤	أتضايق لما أشوف صورتي	٠,٣١
٧٧	ياريت أغير شكل وشي	٠,٣١
٨٠	أنا كده لطيف وكويس	٠,٣١
٨٣	أحب أبين أجزاء جسمي	٠,٣٠
٨٦	ما أحبش أشوف نفسي في المرايا وأنا عريان	٠,٣٠
٨٩	مش حاسس إني كويس	٠,٣٠

يتضح من جدول (٩) أن العبارات المشبعة بالعامل الثاني دالة إحصائياً حيث قيمة كل منها أكبر من (٠,٣٠) على محك Kaiser.

جدول (١٠)

العبارات المشبعة بالعامل الثالث "المضمون السلوكي"

رقم العبارة	العبارة	التشبعات
٣	صحتي كويسه قوي	٠,٣٤
٦	أنا حلو	٠,٣٤
٩	ما أحبش أصور بالكاميرا	٠,٣٣
١٢	أهلي وعيلتي دائما تقولي أنا شكلي حلو	٠,٣٣
١٥	أصحابي شايفين إن شكلي جميل	٠,٣٣
١٨	أنا طفل صحته حلوه	٠,٣٣
٢١	ساعات لما أكون مش مبسوط بكره شكلي	٠,٣٣
٢٤	أهلي وعيلتي دائما تقولي أنا شكلي وحش	٠,٣٢
٢٧	أنا طفل مريض	٠,٣٢
٣٠	أكون مبسوط لما حد يعجبه شكلي	٠,٣٢
٣٣	أصحابي شايفين إن شكلي وحش	٠,٣٢
٣٦	شكلي وحش – الناس بتقول كده	٠,٣١
٣٩	شكلي في المرايا بيضحكني	٠,٣١
٤٢	ما حدش من عيلتي بيحب شكلي	٠,٣١
٤٥	زملائي أحسن مني في الشكل	٠,٣١
٤٨	أنا شكلي بتحبه البنات أصحابي	٠,٣٠
٥١	أحب أن شكلي يعجب البنات	٠,٣٠
٥٤	أنا حاسس بحاجات كثيرة من اللي بقولها على شكلي	٠,٣٠

التشبعات	العبارة	رقم العبارة
٠,٣٠	مازعلش لما حد يقولي شكلك وحش	٥٧
٠,٣٠	أحب إن شكلي يعجب الصبيان	٦٠
٠,٣٠	أنا شكلي بتحبه الصبيان أصحابي	٦٣
٠,٣٠	أنا كويس معظم الوقت	٦٦
٠,٣٠	أنا مش لعيب في الرياضة ولا ألعاب التسلية	٦٩
٠,٣٠	ما أحبش أقابل ناس ما يعرفوش شكلي	٧٢
٠,٣٠	ما أحبش أروح الجنينه	٧٥
٠,٣٠	ما أحبش الهدوم الشفافة	٧٨
٠,٣٠	زملائي ما بيحبوش يلعبوا معايا	٨١
٠,٣٠	ما أحبش أشتري هدوم جديدة	٨٤
٠,٣٠	ما أحبش أروح حمام السباحة	٨٧
٠,٣٠	ما فيش حد بيصاحبني	٩٠

يتضح من جدول (١٠) أن العبارات المشبعة بالعامل الثالث دالة إحصائياً حيث بلغ قيمة كل منها (٠,٣٠) فأكثر على محك Kaiser.

ثبات المقياس Reliability:

هناك عدة مفاهيم لمعنى ثبات الاختبار أو المقياس، بحيث لا يكون الاختبار ثابتاً إلا إذا تحقق ما يلي:

- أن يعطي الاختبار نفس النتائج تقريباً إذا أعيد تطبيقه على نفس المجموعة من الأفراد، وهذا يعني أن درجات الاختبار أو المقياس لا تتأثر بتغير

العوامل أو الظروف الخارجية، حيث أن إعادة تطبيق الاختبار والحصول على نفس النتائج يعني دلالة الاختبار على الأداء الفعلي أو الحقيقي للفرد مهما تغيرت الظروف.

- إن ثبات الاختبار يعني أيضاً دلالة الاختبار على الأداء الفعلي أو الأداء الحقيقي للفرد – هذا الأداء الحقيقي يعبر عنه بالدرجة الحقيقية التي يحصل عليها الفرد في اختبار ما. وبذلك فإن درجات الاختبار تعتبر ثابتة إذا ارتفعت نسبة المكون الحقيقي في التباين العام لهذه الدرجات.

- أن يكون هناك علاقة بين وحدات الاختبار أو بنوده، فإن ذلك يدل على التناسق في البناء الداخلي للاختبار وهذا يعني أن معامل ثبات الاختبار سوف يتوقف على العلاقة أو الارتباط بين كل وحدة ووحدة أخرى كما يتوقف أيضاً على ارتباط كل وحدة بالاختبار ككل ويتضح من هذا أن تماسك الاختبار أو تناسق بنائه يدل على ثبات درجاته.

وبذلك يمكن تعيين معامل ثبات الاختبار بالطرق التالية:

١- طريقة إعادة التطبيق **Test-retest method:**

طبق المقياس على عينة قوامها ٣٠٠ طفلاً وأعيد تطبيق المقياس على نفس العينة بفاصل زمني قدره ٢١ يوماً، ثم إيجاد معامل الارتباط بين التطبيق الأول والثاني لإيجاد معاملات الثبات كما يتضح في جدول (١٢).

جدول (١٢)

معاملات الثبات لإبعاد مقياس صورة الجسم بطريقة إعادة تطبيق المقياس

الأبعاد	معامل الثبات
المضمون الإدراكي	٠,٩١
المضمون الذاتي	٠,٨٩
المضمون السلوكي	٠,٩١
الدرجة الكلية للمقياس	**٠,٩٠**

يتضح من جدول (١٢) أن جميع قيم معاملات الثبات مرتفعة مما يدل على أن المقياس على درجة كبيرة من الثبات.

٢- طريقة التجزئة النصفية Split-half:

طبق المقياس على أفراد العينة، ثم قاما معدا المقياس بإيجاد معامل الارتباط بين نصفي المقياس حيث يمثل النصف الأول الأسئلة ذات الأرقام الفردية، ويمثل النصف الثاني الأسئلة ذات الأرقام الزوجية وبذلك نحصل على معامل ثبات نصف الاختبار، وعليه يتعين علينا تعديل هذا المعامل الناتج أو تصحيحه حتى نحصل على معامل ثبات الاختبار ككل باستخدام معادلة سبيرمان وبراون كما يتضح في جدول (١٣).

جدول (١٣)

معاملات ثبات مقياس صورة الجسم باستخدام طريقة التجزئة النصفية

الأبعاد	عدد الأسئلة الفردية	عدد الأسئلة الزوجية	معامل الثبات لنصف المقياس	معامل ثبات المقياس كله
المضمون الإدراكي	١٥	١٥	٠,٨٨	٠,٩٤
المضمون الذاتي	١٥	١٥	٠,٨٥	٠,٩١
المضمون السلوكي	١٥	١٥	٠,٨٧	٠,٩٣
الدرجة الكلية	٤٥	٤٥	٠,٨٦	٠,٩٢

يتضح من جدول (١٣) أن قيم معاملات الثبات لمقياس صورة الجسم وأبعاده ذات قيمة مرتفعة مما يدل على أن المقياس على درجة كبيـرة مـن الثبات في قياسه لصورة الجسم.

٣- طريقة التناسق الداخلي Internal Consistency:

تعتمد فكرة هذه الطريقة على مدى ارتباط الوحـدات أو البنـود مـع بعضها البعض داخل الاختبار، وكذلك ارتباط كل وحدة أو بند مـع الاختبـار ككل. وبناءاً عليه تم إيجاد معامل الأتساق الـداخلي (∝) للمقيـاس بطريقـة كرونباخ كما يتضح في جدول (١٤).

جدول (١٤)

معامل الثبات (∝) بطريقة كرونباخ

الأبعاد	عدد المفردات	تباين الدرجات الكلية للأفراد ع٢	مجموع تباين درجات الأفراد على المفردات ع٢ جـ	معامل الثبات ∝
المضمون الإدراكي	٣٠	٦١٥,٢	١١١,٤	٠,٨٤
المضمون الذاتي	٣٠	٥٣٥,٦	١٢٧,٣	٠,٧٩
المضمون السلوكي	٣٠	٦١٢,٩	١٢٩,٢	٠,٨١
المقياس ككل	٩٠	١٧٦٣,٧	٣٦٧,٩	٠,٨٢

يتضح من جدول (١٤) أن قيمة (∝) معامل الاتساق الداخلي للمقياس كبيرة، مما يدل على أن المقياس يتميز بدرجة مرتفعة من الاتساق الداخلي، ومن ثم يتصف بالثبات.

نتائج عينة الذكور:

أما النتائج الخاصة بعينة الذكور على حدة (ن= ١٤٠) فهي كالآتي:
يشير جدول (١٥) إلى المتوسطت والانحرافات المعيارية للمقاييس الفرعية لمقياس صورة الجسم.

جدول (١٥)

المتوسطات والانحرافات المعيارية لمقياس صورة الجسم (ن= ١٤٠)

الأبعاد	المتوسط	الانحراف المعياري
المضمون الإدراكي	٤٦,٤٤	٥,٦٦
المضمون الذاتي	٤٠,٧	٥,٥١
المضمون السلوكي	٤٤,٤٦	٧,١٩
صورة الجسم	١٣١,٦٠	١٤,٨

وبمقارنة نتائج هذا الجدول بنتائج جدول (٣) الخاص بالعينة الكلية يتبين عدم وجود فروق بارزة سواء في المتوسطات أو الانحرافات المعيارية.

ويوضح جدول (١٦) الارتباطات بين متغيرات المقياس لدى الذكور.

جدول (١٦)

معاملات الارتباط بين مكونات صورة الجسم لدى الذكور (ن=١٤٠)

الأبعاد	المضمون الإدراكي	المضمون الذاتي	المضمون السلوكي
المضمون الإدراكي	–	٠,٦٠	٠,٤٢
المضمون الذاتي		–	٠,٤١
المضمون السلوكي			–

ر = ٠,٢٥ عند مستوى ٠,٠١ ، ر = ٠,١٩ عند مستوى ٠,٠٥

يلاحظ من الجدول أن نمط الارتباطات بين المتغيرات، بل وغالباً مستويات الدلالة لا تختلف عما خرجنا به من ارتباطات العينة الكلية كما موضح بجدول (٥) وإن كانت ارتباطات عينة الذكور أكثر ارتفاعاً.

نتائج عينة الإناث:

أما نتائج عينة الدراسة، وهي أكبر حجماً من عينة الذكور (ن=١٦٠) فيمثل جدول (١٧) متوسطاتها وانحرافاتها المعيارية.

جدول (١٧)

المتوسطات والانحرافات المعيارية لمقياس صورة الجسم (ن=١٦٠)

مكونات صورة الجسم	المتوسط	الانحراف المعياري
المضمون الإدراكي	٤٤,٦٧	٦,١٣
المضمون الذاتي	٤٣,٥٠	٧,٧٧
المضمون السلوكي	٤٨,٠٥	٥,٨٥
صورة الجسم	**١٣٦,٢٣**	**٩,١٩**

ولأن متوسطات كل عينة من هاتين العينتين (الذكور، والإناث) مستقلة عن الأخرى بينما لا تعد مستقلة عن متوسطات العينة الكلية، تصبح المقارنة بين متوسطات الذكور والإناث ذات دلالة هامة في فهمنا للفروق بين الجنسين على مكونات صورة الجسم، كما أن لها أهميتها عند وصفنا للمعايير الخاصة بالأداء على كل مقياس. وما إذا كانت المعايير تشمل الجنسين أم تحسب لكل جنس معاييره الخاصة، ويمثل جدول (١٨) المقارنة بين متوسطات العينتين باستخدام t.Test.

جدول (١٨)

الفروق بين الجنسين (الذكور والإناث) باستخدام t.Test (ن=٣٠٠)

مكونات صورة الجسم	عينة الذكور (ن=١٤٠)		عينة الإناث (ن=١٦٠)		ت	الدلالة
	م١	ع١	م٢	ع٢		
المضمون الإدراكي	٤٦,٤٤	٥,٦٦	٤٤,٦٧	٦,١٣	٢,٥٨	دال عند مستوى ٠,٠١
المضمون الذاتي	٤٠,٧	٥,٥١	٤٣,٥٠	٧,٧٧	٣,٥٥	٠,٠١
المضمون السلوكي	٤٤,٤٦	٧,١٩	٤٨,٠٥	٥,٨٥	٤,٧٦	٠,٠١
صورة الجسم	١٣١,٦٠	١٤,٨٥	١٣٦,٢٣	٩,١٩	٣,٢٨	٠,٠١

** ت = ٢,٥٧ عند مستوى ٠,٠١ * = ١,٩٦ عند مستوى ٠,٠٥

يتضح من هذه المقارنة وجود فروق دالة إحصائياً عند مستوى (٠,٠١) بين الجنسين في كل المتغيرات في اتجاه الذكور بالنسبة للمضمون الإدراكي وفي اتجاه الإناث بالنسبة لكل من المضمون الذاتي والمضمون السلوكي وصورة الجسم.

ويوضح جدول (١٩) نتائج الارتباطات بين مكونات صورة الجسم لدى عينة الإناث.

جدول (١٩)

معاملات الارتباط بين مكونات صورة الجسم لدى عينة الإناث (ن=١٦٠)

مكونات صورة الجسم	المضمون الإدراكي	المضمون الذاتي	المضمون السلوكي
المضمون الإدراكي	–	٠,٥٩	٠,٤٤
المضمون الذاتي		–	٠,٤٣
المضمون السلوكي			–

** ر = ٠,٢٥ عند مستوى ٠,١٧   * ر = ٠,١٩ عند مستوى ٠,٠٥

يظهر فحص ارتباط مكونات صورة الجسم لدى عينة الإناث اختلافاً واضحاً في النتائج مع تلك المستخلصة من الذكور.

المعايير التائية للدرجات على مقياس صورة الجسم:

تم تطبيق المقياس على عينة قوامها (٣٠٠ طفل) من بين أطفال مرحلة الرياض (٤-٦) سنوات، وفي ضوء نتائج المتوسطات والانحرافات المعيارية للعينة الكلية وعينة الذكور وعينة الإناث حيث ظهر فروق دالة إحصائياً عند مستوى (٠,٠١) بينهما بمتوسط قدره (١٣٤,٠٧، ١٣١,٦٠، ١٣٦,٢) على الترتيب، وبانحراف معياري قدره (١٢,٣٦، ١٤,٨، ٩,١٩) على الترتيب، وبعد ذلك تم استخراج الدرجات التائية T. Scores، أو ما يعرف بالدرجات المعيارية المعدلة Derived standard scores وذلك لحساب المعايير من الدرجات الخام، وهذا الإجراء يتيح إمكانية تفسير الدرجة على المقياس بصورة دقيقة، وجدول (٢٠) يوضح الدرجات الخام لأفراد عينة التقنين ككل وعينة الذكور وعينة الإناث ومقابلاتها التائية أو المعيارية المعدلة.

جدول (٢٠)

الدرجات الخام لأفراد عينة التقنين ككل وعينة الذكور وعينة الإناث على مقياس صورة الجسم ومقابلاتها التائية أو المعيارية المعدلة

الدرجة الخام	الدرجة التائية			الدرجة الخام	الدرجة التائية		
	العينة الكلية	الذكور	الإناث		العينة الكلية	الذكور	الإناث
٩٠	١٣	٢٢	١	١١٣	٣٣	٣٧	٢٤
٩١	١٤	٢٣	–	١١٤	٣٣	٣٨	٢٥
٩٢	١٥	٢٣	١	١١٥	٣٤	٣٩	٢٧
٩٣	١٦	٢٤	٢	١١٦	٣٥	٣٩	٢٨
٩٤	١٧	٢٥	٣	١١٧	٣٦	٤٠	٢٩
٩٥	١٨	٢٥	٤	١١٨	٣٧	٤١	٣٠
٩٦	١٨	٢٦	٦	١١٩	٣٨	٤١	٣١
٩٧	١٩	٢٧	٧	١٢٠	٣٨	٤٢	٣٢
٩٨	٢٠	٢٧	٨	١٢١	٣٩	٤٣	٣٣
٩٩	٢١	٢٨	٩	١٢٢	٤٠	٤٣	٣٤
١٠٠	٢٢	٢٨	١٠	١٢٣	٤١	٤٤	٣٥
١٠١	٢٣	٢٩	١١	١٢٤	٤٢	٤٥	٣٦
١٠٢	٢٣	٣٠	١٢	١٢٥	٤٣	٤٦	٣٨
١٠٣	٢٤	٣١	١٣	١٢٦	٤٣	٤٦	٣٩
١٠٤	٢٥	٣١	١٤	١٢٧	٤٤	٤٧	٤٠
١٠٥	٢٦	٣٢	١٦	١٢٨	٤٥	٤٨	٤١

تابع جدول (٢٠)

الدرجات الخام لأفراد عينة التقنين كلها وعينة الذكور وعينة الإناث على مقياس صورة الجسم ومقابلاتها التائية أو المعيارية المعدلة

الدرجة الخام	الدرجة التائية			الدرجة الخام	الدرجة التائية		
	العينة الكلية	الذكور	الإناث		العينة الكلية	الذكور	الإناث
١٠٦	٢٧	٣٣	١٧	١٢٩	٤٦	٤٨	٤٢
١٠٧	٢٨	٣٣	١٨	١٣٠	٤٧	٤٩	٤٣
١٠٨	٢٨	٣٤	١٩	١٣١	٤٨	٥٠	٤٤
١٠٩	٢٩	٣٥	٢٠	١٣٢	٤٨	٥٠	٤٥
١١٠	٣٠	٣٥	٢١	١٣٣	٤٩	٥١	٤٦
١١١	٣١	٣٦	٢٢	١٣٤	٥٠	٥٢	٤٧
١١٢	٣٢	٣٦	٢٣	١٣٥	٥١	٥٣	٤٩
١٣٦	٥٢	٥٣	٥٠	١٦٣	٧٤	٧١	٨٠
١٣٧	٥٣	٥٤	٥١	١٦٤	٧٥	٧١	٨١
١٣٨	٥٣	٥٥	٥٢	١٦٥	٧٦	٧٢	٨٣
١٣٩	٥٤	٥٥	٥٣	١٦٦	٧٧	٧٣	٨٤
١٤٠	٥٥	٥٦	٥٤	١٦٧	٧٨	٧٣	٨٥
١٤١	٥٦	٥٧	٥٥	١٦٨	٧٨	٧٤	٨٦
١٤٢	٥٧	٥٧	٥٦	١٦٩	٧٩	٧٥	٨٧
١٤٣	٥٨	٥٨	٥٧	١٧٠	٨٠	٧٥	٨٨
١٤٤	٥٨	٥٩	٥٨	١٧١	٨١	٧٦	٨٩
١٤٥	٥٩	٦٠	٦٠	١٧٢	٨٢	٧٧	٩٠

تابع جدول (٢٠)

الدرجات الخام لأفراد عينة التقنين كلها وعينة الذكور وعينة الإناث على مقياس صورة الجسم ومقابلاتها التائية أو المعيارية المعدلة

الدرجة الخام	الدرجة التائية			الدرجة الخام	الدرجة التائية		
	العينة الكلية	الذكور	الإناث		العينة الكلية	الذكور	الإناث
١٤٦	٦٠	٦٠	٦١	١٧٣	٨٣	٧٧	٩١
١٤٧	٦١	٦١	٦٢	١٧٤	٨٣	٧٨	٩٢
١٤٨	٦٢	٦٢	٦٣	١٧٥	٨٤	٧٩	٩٤
١٤٩	٦٣	٦٢	٦٤	١٧٦	٨٥	٧٩	٩٥
١٥٠	٦٣	٦٣	٦٥	١٧٧	٨٦	٨٠	٩٦
١٥١	٦٤	٦٤	٦٦	١٧٨	٨٧	٨١	٩٧
١٥٢	٦٥	٦٤	٦٧	١٧٩	٨٨	٨١	٩٨
١٥٣	٦٦	٦٥	٦٨	١٨٠	٨٨	٨٢	٩٩
١٥٤	٦٧	٦٦	٦٩				
١٥٥	٦٨	٦٧	٧١				
١٥٦	٦٨	٦٧	٧٢				
١٥٧	٦٩	٦٨	٧٣				
١٥٨	٧٠	٦٩	٧٤				
١٥٩	٧١	٦٩	٧٥				
١٦٠	٧٢	٧٠	٧٧				
١٦١	٧٣	٧٠	٧٨				
١٦٢	٧٣	٧١	٧٩				

المراجع:

١- إبراهيم علي إبراهيم ، مايسة أحمد النيال (١٩٩٤) : صورة الجسم وعلاقتها ببعض المتغيرات النفسية "دراسة سيكومترية مقارنة لدى عينة من طالبات جامعة قطر" ، دراسات نفسية ، رابطة الأخصائيين النفسيين المصرية (رانم) ، ع١ ، الدار المصرية ، القاهرة .

٢- جابر عبدالحميد، علاء كفافي (١٩٨٩): معجم علم النفس والطب النفسي، القاهرة: دار النهضة العربية.

٣- حسين علي فايد (١٩٩٩) : صورة الجسم والقلق الاجتماعي وفقدان الشهية العصبي لدى الإناث المراهقات ، المجلة المصرية للدراسات النفسية ، المجلد التاسع، يوليو ١٩٩٩ ، الجمعية المصرية للدراسات النفسية ، مكتبة الأنجلو المصرية ، القاهرة .

٤- زينب محمود شقير (٢٠٠٢) : مقياس صورة الجسم ، ط٢ ، مكتبة النهضة المصرية ، القاهرة .

٥- سعد عبدالرحمن (٢٠٠٣): القياس النفسي. القاهرة: دار الفكر العربي.

٦- سهير كامل أحمد ، شحاتة سليمان محمد (٢٠٠٢) : تنشئة الطفل وحاجاته بين النظرية والتطبيق ، مركز الإسكندرية للكتاب ، الإسكندرية .

٧- صفوت فرج، سهير كامل (١٩٩٨): مقياس نفسي لمفهوم الذات، الإسكندرية: .ار الإسكندرية للكتاب.

٨- عادل عز الدين الأشول (١٩٩٨) : علم النفس النمو ، مكتبة الأنجلو المصرية ، القاهرة .

٩- عادل كمال خضر (٢٠٠٠) : مجلة علم النفس ، العدد (٥٦) ، السنة الرابعة عشرة ، الهيئة العامة للكتاب القاهرة .
١٠- علاء الدين كفافي، مايسة النيال (١٩٩٥): صورة الجسم وبعض متغيرات الشخصية لدى عينات من المراهقات، دراسات ارتقائية ارتباطية عبر ثقافية، الإسكندرية: دار المعرفة الجامعية.
١١- علاء الدين كفافي (١٩٩٧) : علم النفس الارتقائي سيكولوجية الطفولة والمراهقة، مؤسسة الأصالة ، القاهرة .
١٢- فرج طه (١٩٩٣): موسوعة علم النفس والتحليل النفسي. الكويت: دار سعد الصباح.
١٣- كمال دسوقي (١٩٩٠): ذخيرة تعريفات ومصطلحات أعلام وعلوم النفس، القاهرة: الدار الدولية للنشر والتوزيع.

14- Bareakey, J. (1996): Body Image, The Inner Mirror, American Academy Of Orthotists And Prosthetists, Vol.9, N.3, Pp.107-119.

15- Barlow, D. H. & Dur And, V. M. (1999): Abnormal Psychology: An Integrative Approach. New York: Brooks/ Cole Publishing Company.

16- Dittmar, Helga & Halliwell, Emma & Ive, Suzanne (2006): Does Barbie Make Girls Want To Be Thin? The Effect Of Experimental Exposure To Images Of Dolls On The Body Image Of 5-8 Year Old Girls. Developmental Psychology, V.42, N.2, Pp.283-292.

17- Dohnt, Haylen K. & Tiggemann, Marika (2006): Body Image Concerns In Young Girls: The Role Of Peers

And Media Prior To Adolescence. Journal Of Youth And Adolescence, V.35, N.5, Pp.135-145.

18- Dorfman, W. (1989): Psychosomatic Illness Review. Macmillan, New York.

19- Frame, M. W. (2004): The Body Image Test Professional School Counseling, V.8, N.2, P.176.

20- Gardner, R. M. & Friedman, B. N. & Jackson, N. A. (1999): Body Size Estimation, Body Dissatisfaction, And Ideal Size Preference In Children Six Through Thirteen. Journal Of Youth And Adolescence, 28 (5), Pp.603-618.

21- Garner, B. W. (2005): The Relationship Between Friendship Factors And Adolescent Girls Bod Image Concern, Body Dissatis Faction And Restrained Eating. International Journal Eating Disorders-37 (4), Pp.313-320.

22- Hawkes Wortn, M. (1997): Confounding Gender, Signs: Journal Of Women In Culture And Society, 22 (3), 649-684.

23- Hendy, Helen M. & Gustitus, Cheryl & Leitzel, Schwalm (2001): Social Cognitive Predictors Of Body Image In Preschool Children. A Journal Of Research, V.44, N.9-10, Pp.557-569.

24- Jones, D. C. (2004): The Body Image Test, Developmental On Psychology, V.90, N.5, Pp.825-335.

25- Kolody, B. & Sallies S. (1995): A Prospective Study Of Ponderosity, Body Image, Self-Concept And Psychological Variables In Children, Department Of Sociologe, San Diego State University, 16 (1): 1-9.

26- Kostanski, M. & Gullone, E. (1999): Dieting And Body Image In The Child's World: Conceptualization And Behavior. The Journal Of Genetic Psychology, 160 (4), Pp.488-499.

27- Lamb, C. S. & Jackson, L. A. & Cassiday, P. B. & Priest, D. S. (1993): Body Rigure Preference Of Men And Women: A Comparison Of Two Generations, Sex Roles, 28, 345-358.

28- Lemche & Erwin (1997) : Bode image development in the first of life : On the developmental psychic representation of one's own bode , Freie Universitaet Berlin .

29- Mccabe, M. P. & Ricciardelli, L. A. (2005): A Longitudinal Study Of Body Image And Strategies To Lose Weight And Increase Musles Among Children Journal Of Applied Developmental Psychology: An International Lifespan Journal, V.26, N.5, Pp.559-577.

30- Pares, Vicky & Steinberg, Arir & Thompson, J. (2004): Gender Differences In Peer And Parental Influencel Disturbance, Self-Worth, And Psychological Functioning In Preaddescent Children. Journal Of Youth And Adolescence, V.33, N.6, P.421.

31- Reber, A. (1995): Dictionary Of Psychology, Second Edition, Penguin Reference, England, Pp.101-329.

32- Rice, J. & Heatheriberg, M. & Hornyak, (1989): Disturbed Body Image (In) L. Hornyak & E. Backer (Eds.). Experimental Therapies For Eating Disorders, New York The Guill Ford.

33- Skemp Arlt & Karen, M. (2006): Body Image Dissatisfaction And Eating Disturbances Among Children And Adolescents: Prevalence. Journal Of Physical Education, Recreation & Dance (Joperd), V.77, N.1, Pp.45-51.

34- Skrzypek, S. , Wehmeier, P. and Remschmidt, H. (2001) : Body image assessment using body size estimation in recent studies on anorexia nervosa . A brief review , Philipps-University , Vol. 10, No. 4(2001) , pp215- 221

35- – Thomas, C. (1995) : What do you see when look in the Mirror ? , Helping Yourself to Positive Body image , Bantam Books, 1995, New York ,from www.findarticles.com

36- Thompson, K. (1990): Body Image Disturbance, Assessment And Treatment, New York, Pergamovn Press.

37- Veale, D. (2001): Cognitive – Behavioural Therapy For Body Dysmorphic Disorder. Advances In Psychiatric Treatment, Vol.7, Pp.125-132.

38- Weaver, Angela D. & Byers, E. Sandra (2006): The Relation Ships Among Body Image, Body Mass Index, Exercise, And Sexual Functioning In Heterosexual Women, Psychology Of Women Quarterly, V.30, N.4, Pp.333-339.

39- Welch, C. (2004) : Body image perception among children , Nurition Research Newsletter , August 2004 , from www.findarticles.com

40- Yanping, L. & Xiaogi, H. & Wenjun, M. & Jin, W. & Guansheng (2005): Body Image Perceptions Among Chinese Children And Adolescents National Institute For Nutrition And Food Saety, Chinese Center For Disease Control And Prevention, Vol.2, Issue 2, Pp.91-103.

اختبار صورة الجسم
لدي طفل ما قبل المدرسة
(كراسة الأسئلة)

إعداد

أ.د./ سهير كامل أحمد
أستاذ ورئيس قسم العلوم النفسية
والعميد الأسبق
كلية رياض الأطفال- جامعة القاهرة

د./ بطرس حافظ بطرس
أستاذ الصحة النفسية المساعد
كلية رياض الأطفال ــ جامعة القاهرة

الباحث / وليد فتحي هندي

٢٠٠٧

بيانات أوليـــة

الاســـــم: ....

الروضـــة: ....

تاريخ الميلاد: ....

العـــمر: ....

الجنس: ذكر: .... أنثى: ....

التعليمات:

ستجد فيما يلي مجموعة من العبارات مصاغة كما لو كانـــت علـــي لسانك وهي معدة لمساعدتكم علي وصف نفسك، حاول الإجابة عليها كما لو كنت تصف نفسك لنفسك وليس لأحد آخر، اقرأ كل جملة بعناية ثـــم أختـــر أكثر إجابة تنطبق عليك من الإجابات المبينة، وضع علامات (√) أمام هـــذه الإجابة علي اليسار، لا تترك أي جملة، أجب عليها جميعاً.

لا	نعم	العــبارات	رقم العبارة
		أنفي كبيرة	١.
		ساعات ما أحبش شكلي	٢.
		صحتي كويسة قوي	٣.
		لا أنا تخين ولا أنا رفيع	٤.
		أحب أن أبقي نظيف وشكلي كويس	٥.
		أنا حلو	٦.
		يا ريت أقدر أغير بعض أجزاء جسمي	٧.
		كان نفسي شكلي يبقي شكل حد تاني	٨.
		ما أحبش أصور بالكاميرا	٩.
		أنا بطني كبيرة	١٠.
		ساعات أفكر لو كنت أقدر أغير شكل أنفي	١١.
		أهلي وعيلتي دائماً تقولي أنا شكلي حلو	١٢.
		لا أنا طويل ولا أنا قصير	١٣.
		كان نفسي شعري يكون ناعم	١٤.
		أصحابي شايفين إن شكلي جميل	١٥.
		فمي شكله واسع	١٦.
		أنا راضي بشكلي كده	١٧.
		أنا طفل صحته حلوه	١٨.
		أذني كبيرة	١٩.

رقم العبارة	العبارات	نعم	لا
٢٠.	كان نفسي شعري يكون أسود		
٢١.	ساعات لما أكون مش مبسوط بكره شكلي		
٢٢.	جسمي يساعدني بأن أكون كسبان في أي لعبة		
٢٣.	كان نفسي ما أبقاش شكلي كده		
٢٤.	أهلي وعيلتي دائماً تقولي أنا شكلي وحش		
٢٥.	ألبس هدوم علشان جسمي يبان كويس		
٢٦.	كان نفسي شعري يكون خشن		
٢٧.	أنا طفل مريض		
٢٨.	أنا ما أحبش أخرج كثير مع بابا وماما لأني تخين		
٢٩.	أنا مبسوط من كل جزء في جسمي		
٣٠.	أكون مبسوط لما حد يعجبه شكلي		
٣١.	اسأل دايماً أصحابي أنا انهارده تخين ولا رفيع		
٣٢.	بأعتني جداً بجسمي		
٣٣.	أصحابي شايفين إن شكلي وحش		
٣٤.	لما ألبس هدومي أجربها كذا مرة		
٣٥.	بآخذ بالي من جسمي في أي وقت		
٣٦.	شكلي وحش – الناس بتقول كده		
٣٧.	أنا ما أحبش أمشي علي شاطئ البحر بالمايوه		
٣٨.	كان نفسي شعري يكون أصفر		

لا	نعم	العــبارات	رقم العبارة
		شكلي في المرايا بيضحكني	٣٩.
		أنا ما أحبش أخرج كثير مع بابا وماما لأني طويل	٤٠.
		ساعات أفكر لو كنت أقدر أغير شكل عيني	٤١.
		ما حدش من عيلتي بيحب شكلي	٤٢.
		أنا مبسوط لأني لا طويل ولا قصير	٤٣.
		بعتني جداً بمظهرى	٤٤.
		زملائي أحسن مني في الشكل	٤٥.
		أحب ألعب تمارين رياضية كثير	٤٦.
		أنا مبسوط بطولي كده	٤٧.
		أنا شكلي بتحبه البنات أصحابي	٤٨.
		أنا ما أحبش أخرج كثير مع بابا وماما لأني قصير	٤٩.
		ما أحبش أشوف نفسي في المرايا	٥٠.
		أحب أن شكلي يعجب البنات	٥١.
		جسمي لا يساعدني علي لعب الكرة	٥٢.
		كنت أتمني أكون أبيض شوية	٥٣.
		أنا حاسس بحاجات كثيرة من اللي بقولها علي شكلى	٥٤.
		أنا ماحبش أخرج كثير مع بابا وماما لأني رفيع	٥٥.
		أنا بتكسف من شكل جسمي	٥٦.
		ما زعلش لما حد يقولي شكلك وحش	٥٧.

رقم العبارة	العبـــارات	نعم	لا
٥٨.	أتضايق من أي حد أرفع مني		
٥٩.	أفرق بين شكلي وشكل الآخرين		
٦٠.	أحب إن شكلي يعجب الصبيان		
٦١.	أشيل هدومي في الدولاب لحد ما أخس		
٦٢.	أنا مبسوط من لون شكلي		
٦٣.	أنا شكلي بتحبه الصبيان أصحابي		
٦٤.	ما حبش أخلع هدومي أمام زملائي		
٦٥.	كنت أتمني أكون أسمر شويه		
٦٦.	أنا كويس معظم الوقت		
٦٧.	أتضايق من أي حد أتخن مني		
٦٨.	أنا مبسوط بوزني كده		
٦٩.	أنا مش لعيب في الرياضة ولا ألعاب التسلية		
٧٠.	أحب ألبس هدومي تبقي مضبوط قوي		
٧١.	أنا شكلي متلخبط		
٧٢.	ما أحبش أقابل ناس ما يعرفوش شكلي		
٧٣.	ما أعرفش أجري بسبب جسمي التخين		
٧٤.	أتضايق لما أشوف صورتي		
٧٥.	ما أحبش أروح الجنينه		
٧٦.	أحب أغطي جسمي		

رقم العبارة	العـبـارات	نعم	لا
٧٧.	يا ريت أغير شكل وشي		
٧٨.	ما أحبش الهدوم الشفافة		
٧٩.	أتضايق من هدومي اللي ما أعرفش ألبسها		
٨٠.	أنا كده لطيف وكويس		
٨١.	زملائي ما بيحبوش يلعبوا معايا		
٨٢.	أحب الجزمة العالية علشان أبقـي طويـل أحـب الحذاء (الجزمة) العاليه علشان أبقي طويل		
٨٣.	أحب أبين أجزاء جسمي		
٨٤.	ما أحبش أشتري هدوم جديدة		
٨٥.	أسأل أصحابي عن نوع الأكل اللي ما بيتخنش		
٨٦.	ما أحبش أشوف نفسي في المرايا وأنا عريان		
٨٧.	ما أحبش أروح حمام السباحة		
٨٨.	شكل أسناني حلو		
٨٩.	مش حاسس إني كويس		
٩٠.	ما فيش حد بيصاحبني		

رقم الإيداع بدار الكتب المصرية
٢٠٠٧/١٩١١٠
الترقيم الدولي
977-5245-2-5

